الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: 1535107483

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: علم النفس توجيه وإرشاد

بعنوان:

واقع العنف اللفظي والجسدي في المؤسسات التربوية الجزائرية

دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية مسيف

إعداد الطالبة:

✍/ زهاني وهيبة

إشراف الدكتورة:

✍ د/ الصادة طالبي

السنة الجامعية: 2019-2020

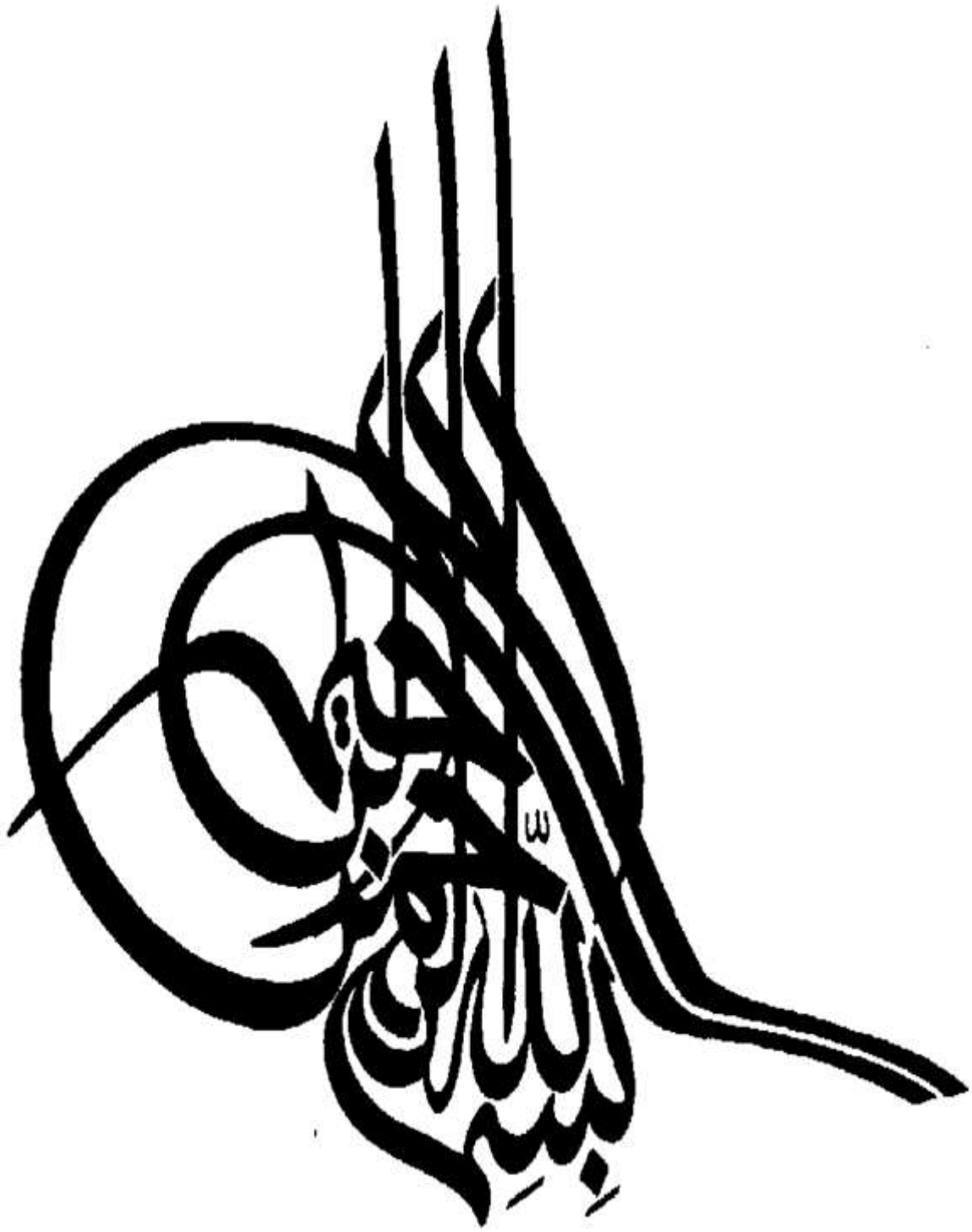
بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة " الصادة طالبي" على
دعمها وملاحظاتها وتوجيهاتها القيمة خلال إشرافها على هذه الدراسة
فجزاها الله خيرا ووفقها في مشوارها العلمي، والى الأستاذ ذبيحي لحسن على دعمه في انجاز هذه المذكرة
والشكر موصول لجميع

الأساتذة بقسم علم النفس بجامعة المسيلة.

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة	
الفهرس	
مقدمة الدراسة.	أ–ب–
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1–إشكالية الدراسة	3
2– أهمية الدراسة	6
3– أهداف الدراسة	6
4– الدراسات السابقة.	6
5– فرضيات الدراسة.	14
6– المفاهيم الإجرائية للدراسة.	14
خلاصة	16
الفصل الثاني: العنف المدرسي	
تمهيد	**18**
1–تعريف العنف	19
2–تعريف العنف المدرسي	20
3–أشكال العنف المدرسي	22
4–خصائص العنف المدرسي	23
5–أنواع العنف المدرسي	24
6–مظاهر العنف المدرسي	25
7– آثار العنف المدرسي	26
8– أسباب العنف المدرسي	27
9– مكافحة العنف المدرسي	30
خلاصة:	32
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
– تمهيد:	35
1–الدراسة الاستطلاعية.	35

2- منهج الدراسة.	35
3-حدود الدراسة	36
4 - مجتمع الدراسة.	36
5-عينة الدراسة.	36
6- أداة البحث وخصائصها السيكومترية	40
7-الأساليب الإحصائية.	44
خلاصة.	45
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد:	47
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة	47
2-مناقشة عامة لفرضيات الدراسة	53
3-الاقتراحات	60
-خاتمة	
-قائمة المراجع	63
-الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	37
2	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي	37
3	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	38
4	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي	39
5	يوضح أبعاد الاستبيان (العنف المدرسي) ومفتاح التصحيح	40
6	مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف نحو الذات مع الدرجة الكلية للمحور	40
7	مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف نحو الآخرين مع الدرجة الكلية للمحور	41
8	مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف نحو الممتلكات مع الدرجة الكلية للمحور	42
9	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية	43
10	يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان العنف المدرسي وابعاده الفرعية	43
11	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العنف نحو الذات	47
12	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العنف نحو الآخرين	48
13	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العنف نحو الممتلكات	49
14	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستبيان العنف المدرسي	50
15	يوضح نتائج اختبار " T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في استبيان العنف المدرسي	51
16	يوضح نتائج اختبار " T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات افراد العينة في استبيان المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي	53

فهرس الاشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
1	يوضح مظاهر العنف	26
2	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	37
3	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي	38
4	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	39
5	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي	39

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على **واقع العنف اللفظي والجسدي في المؤسسات التربوية الجزائرية**، والكشف عن الفروق في مستوى العنف المدرسي تبعا لمتغيري (الجنس والمستوى الدراسي (السنة الأولى/ السنة الرابعة) ولاختبار فرضيات الدراسة تم سحب العينة بطريقة عشوائية بسيطة، تكونت من 100 تلميذ وتلميذة بالسنة الأولى والرابعة متوسط، بمتوسطات بلدية أمسيف ولاية المسيلة للموسم الدراسي 2019-2020، واستخدم في الدراسة استبيان لقياس العنف المدرسي من اعداد الطالبة يتكون من ثلاث محاور وهي (العنف نحو الذات- العنف نحو الآخرين-العنف نحو الممتلكات) بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية على عينة استطلاعية أولية قدرت بـ (30) تلميذ وتلميذة، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون (Pearson's R)، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، واختبار (T-Test) لعينة واحدة واختبار(T-Test) لعينتين. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ☒ مستوى العنف نحو الذات منخفض.
- ☒ مستوى العنف نحو الآخرين منخفض
- ☒ مستوى العنف نحو الممتلكات منخفض
- ☒ مستوى العنف المدرسي منخفض
- ☒ توجد فروق دالة إحصائيا في درجة العنف المدرسي ولصالح الذكور
- ☒ توجد فروق دالة إحصائيا بين "توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات ممارسة العنف المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أولى/رابعة) لصالح المستوى الدراسي الرابعة متوسط

الكلمات المفتاحية: العنف المدرسي. **المؤسسات التربوية**

Study summary:

The study aimed to identify the reality of verbal and physical violence in Algerian educational institutions, and to reveal the differences in the level of school violence according to the two variables (genealogy and school level (first year / fourth year)) and to test the hypotheses of the study, the sample was drawn in a simple random way, It consisted of 100 male and female students in the first and fourth year, average, with the average of the municipality of Amsef, the Wilayat of M'sila for the 2019-2020 academic year, and a questionnaire was used in the study to measure school violence, prepared by the student, consisting of three axes, namely (violence towards oneself - violence towards others - violence towards property) after Confirming their psychometric properties on an initial pilot sample estimated at (30) male and female students. The following statistical methods were used: frequencies and percentages, Pearson's R correlation coefficient, Cronbach's Alpha coefficient, and T-Test for a sample. One and T-Test for two samples. The study found the following results:

-The level of violence towards oneself is low.

- The level of violence towards others is low
- The level of violence towards property is low
- The level of school violence is low
- There are statistically significant differences in the degree of school violence in favor of males
- There are statistically significant differences between There are statistically significant differences in the averages of the degrees of practicing school violence according to the variable of the school level (first / fourth) in favor of the fourth school level.

Keywords: school violence. Educational institutions

مقدمة

مقدمة:

تعتبر ظاهرة العنف المدرسي من الظواهر التي أصبحت منتشرة ومتفشية في الوسط المدرسي خاصة في العصر الحديث، وما واكبه من التطور اجتماعي واقتصادي وثقافي وتغيير لذهنيات الأفراد وتفتح المجتمعات على بعضها البعض من خلال وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، فتناما هذا السلوك الإنحرافي في الوسط المدرسي، وأصبح يهدد كافة شرائح المجتمع عامة والتلاميذ والعاملين في مجال التربية خاصة.

كما أن المنظومة التربوية الجزائرية تعاني من مشكلة العنف داخل الوسط المدرسي والذي اتخذ أشكالا متنوعة ومختلفة وأن العلاج العقابي لم يتمكن من كبح هذه الظاهرة بل زاد من اتساعها وتنويع أشكالها، الأمر الذي دفع بالمسؤولين عن القطاع الحساس الى دق ناقوس الخطر ، وهذا ما يظهر جليا من خلال تنظيم المؤتمرات والملتقيات لدراسة الظاهرة وذلك بغرض إيجاد حلول العاجلة لهذه الظاهرة الاجتماعية ، كما تشهد ولايتنا حالات عنف كثيرة مختلف المؤسسات التربوية باختلاف أطوارها والوقوف على مدى تفشي هذه الظاهرة وسط التلاميذ خاصة الطور المتوسط محل الدراسة .

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التي حاولنا من خلالها التعرف على واقع العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد قسمت هذه الدراسة الى جانبين: الجانب النظري ويتضمن:

- **الفصل الأول:** خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة بعرض الإشكالية التي دُعمت بأفكار ونتائج الدراسات السابقة في مجال العنف المدرسي، ثم تم صياغة فرضيات الدراسة، ثم تحديد الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة وأهميتها ، وكذلك تحديد لمفاهيم الدراسة إجرائيا، وختم هذا الفصل بتحديد الدراسات السابقة وإنتهاءا بالتعقيب عام للدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة.

– **الفصل الثاني:** حيث تم التطرق الى تعريف العنف و العنف المدرسي ثم انواع العنف المدرسي، ثم أشكال العنف المدرسي، ثم أسباب العنف المدرسي، و خصائص العنف المدرسي ومظاهره، وأخيرا تناول عنصر وصايا لمكافحة العنف المدرسي، وانتهاء بخلاصة.

الجانب التطبيقي: حيث تم تقسيمه إلى فصلين، **الأول** خصص لإجراءات الدراسة الميدانية حيث تم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، المنهج، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، وصف للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. أما **الفصل الثاني** فخصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وانتهاءً باستنتاج عام والتوصيات والاقتراحات وتحديد لقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد:

1-إشكالية الدراسة.

2-أهمية الدراسة.

3-أهداف الدراسة

4- فرضيات الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- المفاهيم الإجرائية للدراسة.

خلاصة

.

1-الإشكالية:

تعد ظاهرة العنف من أكثر الظواهر المرضية انتشارا والتي باتت تهدد كيان المجتمع وأمنه واستقراره فقد استرعت اهتمام الجهات المختصة في جميع أنحاء العالم نتيجة تزايدها بصورة أذهلت الجميع وذلك باتخاذها أشكالاً متعددة أدت إلى ظهور ثقافة العنف نتيجة ممارسة المجتمع (أفراد وجماعات) للعنف بكل أشكاله، حيث انعكس ذلك بشكل ملحوظ على سلوك الأفراد داخل مجتمعهم.

وعندما تزداد أشكال العنف وخاصة عند الأفراد في سن المراهقة فإن ذلك يتحول بدوره في أغلب الأحيان إلى أشد أنواع العنف سلوكا، يتحول من مجرد تأكيد وإثبات الذات إلى عنف مباشر، يمارس على الغير أو على الذات فقد تظهر الزيادة الواضحة والجلية في متوسطات الممارسات الشاذة والمنحرفة مع تقدم العمر وتظهر أكثر وضوحاً في مرحلة المراهقة (الناصر، 2000، ص116).

ويمثل العنف المدرسي الشكل الأخطر من أشكال العنف كونه يجمع بين وجهين للعنف الوجه المجتمعي، الوجه المؤسساتي، فهو عنف يمارسه أفراد المجتمع بشكل جماعي داخل إطار مؤسساتي وهي المدرسة بجميع المستويات التعليمية فيمارس المدرسون والطلاب العنف بمختلف مستوياتهم وأدوارهم في المنظومة التربوية والتعليمية لإشاعة ثقافة عنف داخل إطارهم المؤسساتي وبما يمنح عملية إشاعة ثقافة العنف المدرسي قبولاً ومشروعية اجتماعية داخل المجتمع لأنها تؤطر رسمياً وشعبياً من خلال أخذها للطابع الرسمي المؤسساتي وقبولها وشرعيتها الاجتماعية داخل الإطار ذاته(غزوان، 2006، ص02).

يتأكد هنا اغفال وعدم اهتمام من قبل المؤسسات التربوية للجوانب النفسية والاجتماعية والمحيط التربوي وبالاحتياطات النفسية والاجتماعية للأفراد وأن هذا التناسي والإغفال يجعل التلميذ يقع تحت سيطرة العملية التعليمية وأنه أسير هذه العملية ممات يؤدي إلى توتر العلاقات في المدرسة بين أعضائها وهذا التنافر والتوتر يخلف جو من عدم

الانضباط مما يؤدي أو قد يؤدي إلى بروز الظواهر السلبية المنحرفة والشاذة (عربيات، 1999، ص ص 4-6-10)

فقد أصبح العنف المدرسي يسبب قلقاً متزايدا بالنسبة للطلاب والمعلمين في كافة أنحاء العالم وتعتبر المدرسة جزء تعويضي للمجتمع السيء الذي نشأ فيه التلاميذ، فالتلميذ الذي يعيش في أسرة يتواجد فيها العنف والضغوط النفسية يكون عدوانياً في البيئة المدرسية ومما يساعده على ذلك وجود تلاميذ يتسمون بالعنف مما يؤدي إلى انتشار الظاهرة بين التلاميذ وهو ما يسعى بسيكولوجية الجماعة، فالعنف المدرسي نتاج لثقافة مجتمعية عنيفة والمدرسة بما فيها من نظم إدارية وعدم وضوح للقوانين والقواعد المدرسية وكذلك وجود إحباطات متوالية من المعلمين للتلاميذ يكون محصلته ردود فعل سلبية من قبل التلاميذ نحو بعضهم البعض أو نحو معلميهم .

ويظهر العنف المدرسي بطرق مختلفة بين التلاميذ داخل الصفوف وخارجها مما يجعل على إعاقة المدرسة عن القيام بالدور المتوقع منها وإن تعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف وحل الإشكالات التي تتيح عن ممارسته يأتي على حساب الهدف الأساسي للمدرسة كما أن انتشاره بين التلاميذ في المدرسة يؤدي إلى جعل البيئة المدرسية ببيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية (الخولي، 2005، ص15).

ومشكلة العنف لدى التلاميذ لها أوجه متعددة نظرا لوجود متغيرات تؤثر في حدوثها فمنها ما يتعلق بالفرد نفسه ومنها ما يتعلق بالأسرة حيث أن التلميذ إذا حضر إلى المدرسة وبالتالي ينتقل العنف لها متنفس إلا في المدرسة وبالتالي ينتقل العنف من الأسرة إلى المدرسة من أنماط متعددة للعنف ممثل: السخرية والضرب والازدراء واستخدام الألفاظ الوقحة في المدرسة والتهديد والمشاغبة وأيضاً تأثير جماعة الأقران في اكتساب العنف وأيضاً المتغيرات الموقفية والمجتمعية التي تمهد لظهور العنف المدرسي والمرحلة المتوسطة تعتبر

بداية مرحلة المراهقة وخلال هذه المرحلة يكثر استخدام نمط العنف اللفظي للتعبير عن المواقف المحبطة والتي تثير الغضب لدى المراهق وقد يرجع ذلك إلى تطور مظاهر النمو وتطور أساليب التعبير عن الانفعالات لديه حيث تشهد مرحلة المراهقة تغيرات جسمية جنسية وانفعالية وهذه التغيرات تنعكس على سلوك المراهق في صورة تمرد وعصيان على السلطة الوالدية والمدرسة والمجتمع حيث أن هذه المرحلة يقل الإحساس بالرضا ويزداد القلق والاكتئاب وتزداد معدلات العدوانية والعنف والمشاغبة وقد يكون ذلك راجعاً إلى البحث عن هوية الذات وعلى هذا فإن العنف يكون أكثر الأنماط السلوكية شيوعاً في هذه المرحلة.

وبما أن العملية التربوية مبنية أساساً على التفاعل الدائم والمتبادل بين طرفيها فإن سلوك أي طرف يؤثر في الآخر ويتأثران معاً بالسلوك السائد في البيئة الصفية وينعكس ذلك سلباً على الأهداف البيداغوجية بشكل عام وعلى العملية التعليمية بشكل خاص فمتى كانت البيئة الخارجية للمدرسة تتميز بالعنف انتقل العنف منها بالضرورة إلى الوسط المدرسي، فكثيرا ما يشكو المدرسون من صعوبة التحكم في العملية التعليمية وتحقيق الأهداف البيداغوجية في بيئة صفية يسودها العنف.

إن أهم الانعكاسات التي يفرزها العنف في الوسط المدرسي على التلاميذ أنفسهم تظهر في صور متعددة منها: عدم التركيز تشوش الإدراك، التردد، الخوف، الانصراف عن الدرس والانشغال بأمور شخصية وتعتبر هذه المظاهر السلوكية امتدادا للضغوطات النفسية والاجتماعية التي يبحث المراهق دائماً عن التوافق مع النماذج السلوكية التي تتماشى مع الحياة الاجتماعية وفي كثير من الأحيان يصيب المراهق الفشل في تحقيق هدفه مما يساعد على فتح أبواب العنف وخاصة عندما تتلاشى حدة الضغط أو تشد بشكل مبالغ فيه.

وانطلاقاً من هذه الخلفية الفكرية للعنف في الوسط المدرسي يجدر طرح التساؤل الذي مفاده: " **ما مستوى العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟**

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما مستوى العنف نحو الذات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2- ما مستوى العنف نحو الآخرين لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

3- ما مستوى العنف نحو الممتلكات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

4- هل توجد فروق دالة احصائيا في ممارسة العنف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس؟

5-هل توجد فروق دالة احصائيا في ممارسة العنف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أولى/رابعة)؟

2-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن ظاهرة من الظواهر التي تعاني منها المؤسسة النظامية التعليمية وهي ظاهرة العنف المدرسي، ودراسة هذه الظاهرة من وجهة نظر المعلمين لها وكذلك في طبيعة المشكلة التي تتناولها ومعرفة أشكال وطبيعة العنف في المؤسسات التربوية المنتشرة بشكل واسع ومتخذة أشكال وأنماط مختلفة.

واعتبارا لما يشكله العنف من انعكاسات سلبية على أداء المؤسسة.

3-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

-الوقوف على واقع العنف المدرسي في المرحلة المتوسطة.

-الكشف عن مستوى العنف نحو الذات والآخرين ونحو الممتلكات لدى تلاميذ المرجلة المتوسطة.

-الكشف عن الفروق في مستوى العنف تبعا للجنس والمستوى الدراسي.

4-الدراسات السابقة:

1- دراسة ناصر عبد القادر (2018) بعنوان: "واقع العنف في الوسط المدرسي، دراسة مقارنة بين متوسطات وثانويات ولاية مستغانم".

هدفت هذه الدراسة إلى وصف ظاهرة العنف في الوسط المدرسي من خلال استقراء الاحصائيات المقدمة من طرف مديرية التربية لولاية مستغانم، والخاصة بالحالات المحالة على مجالس التأديب، حيث بلغت 206 حالة خلال السنوات الدراسية الأربع الماضية، حيث اسفرت هده الدراسة على أن حالات العنف المسجلة في تزايد مستمر من سنة لأخرى خصوصا في الطور الثانوي بالأخص في الثانويات التي تقع ضمن المحيط الحضري، كما أن معظم حالات العنف المسجلة كانت في الفصل الأول والثاني، وأن معظم الحالات المسجلة كانت على شكل عنف لفظي.

2-دراسة محمود عطا حسين (2014) بعنوان: "أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين".

هدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة البترا، والكشف عن مدى اختلاف هذه الأسباب والأشكال باختلاف الجنس، والمستويات الدراسية للطلبة .لقد تكونت عينة الدراسة من (331) من الطلبة الجامعيين، تم اختيارهم ممن يدرسون مساقات إجبارية على طلبة الجامعة، بطريقة عشوائية بواقع شعبتين من كل مساق، وتم تطبيق اداتي البحث، استبانة أسباب العنف، واستبانة أشكال العنف على هذه العينة .وأظهرت النتائج أن العنف جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقًا بين طلبة المستوى الأول وكل من الثالث والرابع في تحديد الأسباب، وأن هناك اختلافًا بين الذكور والإناث في تحديد الأسباب .كما أظهرت النتائج أن العنف النفسي أكثر شيوعًا وانتشارا بين الطلبة بدرجة انتشار " متوسط "يليه العنف الجسدي ثم عنف الممتلكات.

3-دراسة بورنان حياة (2011) بعنوان العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بتقدير الذات عند تلاميذ الطور الثانوي.

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بتقدير الذات عند تلاميذ الطور الثانوي. كذلك الكشف عن الفروق في العنف في الوسط المدرسي وتقدير الذات تبعا للجنس، تم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، وتضم العينة جميع التلاميذ الطور الثانوي (إناث وذكور) الذين يدرسون السنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي في الثلاث ثانويات .وقدرت بـ 1203، واستخدمت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد لقياس متغير العنف على مقياس" العنف لدى المراهقين" من طرف (عبود صلاح الدين وعبود عبد الغني 2003) ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى مايلي:

-هناك علاقة إرتباطية عكسية بين تقدير الذات والعنف عند المراهق.-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ الطور لثانوي ومتغير الجنس. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف في الوسط المدرسي ومتغير الجنس.

4-دراسة حمدان (2009) بعنوان: مظاهر العنف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة عمان.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى العنف في المدارس الحكومية ومعرفة أثر بعض المتغيرات وتأثيرها على مستوى العنف المدرسي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت 693 طالب وطالبة، منهم 418 طالب و 275 طالبة، وقد تم تصميم إستبانة خاصة بموضوع الدراسة ومن أهم نتائج هذه الدراسة :أن الوسط الحسابي لجميع مظاهر العنف المدرسي مرتبة حسب مستوياتها من الأعلى إلى الأدنى على النحو التالي:

-العنف الموجه من الطالب نحو الزملاء بوسط حسابي 2.60

-العنف الموجه من الهيئة التدريسية نحو الطالب بوسط حسابي 2.43 ، يليها العنف الموجه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة بوسط حسابي 2.26 ، ثم العنف الموجه من الطالب نحو الهيئة التدريسية بوسط حسابي 2.24 وكشفت الدراسة أن أهم أسباب العنف تتمثل بما يلي :الاختلاط برفاق السوء، يليها التفرقة في المعاملة من قبل المدرسة، الخلافات الأسرية المتكررة، غياب التوجيه والإرشاد المدرسي، غياب الرقابة الأسرية عن الطالب .كما أظهرت الدراسة أن الطلبة الذكور يستخدمون أشكال العنف المختلفة بدرجة أكبر من الإناث، إضافة إلى أن الطلبة الذين سبق لهم الرسوب يستخدمون أشكال العنف المختلفة بدرجة أكبر من الطلبة الذين لم يسبق لهم الرسوب وأشارت الدراسة إلى أنه كلما زاد عدد أفراد أسرة الطالب كلما زاد استخدامه للعنف المدرسي بأشكاله المختلفة (ناصر، 2010، ص10).

5-دراسة الزعبي (2004) بعنوان: "أثر بعض المتغيرات في الإتجاه نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر بعض المتغيرات في الإتجاه نحو السلوك العدواني، وأشكال السلوك العدواني السائد لديهم. وقد تبين أن الميل نحو السلوك العدواني نحو الذات احتل المرتبة الأولى، ثم نحو الاخرين. كما تبين أن مستوى السلوك العدواني كان في الاتجاه المنخفض .وأن الميل نحو السلوك العدواني قد تأثر بمتغيرات الجنس وعدد أفراد الأسرة ومستوى تعليم الآباء ومعدل الطالب التراكمي ومستواه الدراسي (حسين ،2014، ص175)

6-دراسة كوثر إبراهيم (2003) بعنوان " مشكلة العنف في التعليم الثانوي "

وهدفت إلى التعرف على مشكلة العنف في التعليم الثانوي والكشف على مدى مشكلة العنف في التعليم الثانوي والكشف على مدى اختلاف الاستجابة على هذه المشكلة باختلاف نوع التعليم (عام-فني) والجنس(ذكور-إناث) واختلاف الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى والثانية) وتكونت عينة الدراسة من 800 طالب وطالبة من المدارس الثانوية العامة والفنية في العام الدراسي 2001-2002 وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الذكور أكثر عنفاً

في التعليم العام والفني سواء في العنف البدني أو اللفظي وأن الإناث في التعليم الفني أكثر عنفاً من الإناث في التعليم العام وخاصة في العنف الجسدي واللفظي.

7-**دراسة عبد الكريم قريشي (2003)** بعنوان:" العنف في المؤسسات التربوية "

هدفت هذه الدراسة معرفة مدى انتشار العنف داخل مدارسنا وأهم العوامل المؤدية له وكذا أساليب الوقاية من هذه الظاهرة حيث انطلق الباحثان من فرضية صفرية مؤداها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار ظاهرة العنف باختلاف المتغيرات الإكمالية والثانوية(الجنس قبل إجراء الامتحانات وبعدها /قبل ظهور النتائج وبعدها مستوى تحصيل التلاميذ /وبنيتهم الجسمية ومستواهم الاقتصادي والدراسي /نوع المادة الفترة الزمنية) وتمثلت عينة الدراسة في (142) مستشارا تربوياً ومساعدا تربوياً يمارسون مهامهم في إكماليات وإعداديات وثانويات ورقلة وكأداة دراسة استعمل الباحثان استمارة على شكل مجموعة أسئلة والتي ركزت في محتواها على ظاهرة العنف ومظاهره والمتسببون فيها وزمن انتشارها وكذا أساليب الوقاية منها والعلاج وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

*ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين مظاهر العنف المنتشرة في مؤسساتنا التربوية ولم تختلف هذه الفروق بين المستوى الإعدادي والثانوي.

*ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المستهدفين بالعنف وبين الجنسين وبين التلاميذ باختلاف بيئتهم الجنسية وباختلاف المادة التعليمية التي يدرسونها باختلاف مستوى تحصيلهم.

*ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في العنف بين التلاميذ باختلاف فترات اليوم والأسبوع والسنة وباختلاف شهور السنة.

*ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في العنف بين التلاميذ قبل إجراء الامتحانات وبعدها وقبل ظهور النتائج وبعدها.

تعليق: تطرقت هذه الدراسة بدورها إلى مدى انتشار العنف وأهم أسبابه في المؤسسات التربوية الجزائرية حيث خلصت الدراسة إلى التأكيد على ضرورة الاهتمام بالتلميذ في المؤسسات التربوية من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والتربوية والخلقية والاجتماعية لنجعل منهم مواطنين صالحين وقد قدم الباحثين في خاتمة هذه الدراسة مجموعة من الاقتراحات العلمية للتخفيف والحد من انتشار هذه الظاهرة (عبد الكريم قريشي، 2003، ص26).

8-دراسة رفعت (2001) بعنوان" :بحث العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية."

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تدني الوضع الاقتصادي في درجة العنف لدى الطلبة .بالإضافة لمعرفة الفروق بين كل من الذكور والإناث في العنف الجسدي والكلامي، وقد وتمثلت متغيرات الدراسة في (الجنس، المستوى الاجتماعي والاقتصادي)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات منها:

-أن الذكور أكثر عنفًا من الإناث، وأن الطلاب من المستويات الاقتصادية المنخفضة أكثر عنفًا من المتوسطة عن العليا.

-يتفوق التلاميذ الذكور عن الإناث في العنف الجسدي.

-قدرة الذكور في هذه المرحلة على" العنف الكلامي "بصورة واضحة تتمثل في السب والاعتراض بصوت مرتفع على المعلم وإدارة المدرسة مستغلا في ذلك القدرات البدنية وكذلك الأدوات الحادة والأسلحة البيضاء والخفيفة والعصابية والشللية. وقد توصل الباحث في دراسته إلى العديد من التوصيات كان من أهمها:

-ضرورة تقديم برامج إرشادية بالاشتراك مع أجهزة الإعلام لتوعية أولياء الأمور بالطريقة الصحيحة لتربية الأبناء، ضرورة مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية أثناء الدراسة والعطلات الصيفية لتوظيف قواهم الجسدية جيدًا (العدوي، 2008، ص80).

-التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الصحة النفسية:

من حيث الاهداف:

يلاحظ أن الهدف في هذه الدراسات التي تناولت متغير العنف المدرسي ليس واحدًا في كل منها حيث نجد أنّ هناك دراسات تهدف الى الكشف ظاهرة العنف في الوسط المدرسي من خلال استقراء الاحصائيات في **ناصر عبد القادر (2018)**، كما تهدف **دراسة محمود عطا حسين (2014)** الى التعرف على أسباب العنف الجامعي وأشكاله وهدفت **دراسة بورنان حياة (2011** الكشف عن العلاقة بين العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بتقدير الذات عند تلاميذ الطور الثانوي، كذلك الكشف عن الفروق في العنف في الوسط المدرسي وتقدير الذات تبعا للجنس. ودراسة **حمدان (2009) التي** هدفت إلى التعرف على مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى العنف في المدارس الحكومية ومعرفة أثر بعض المتغيرات وتأثيرها على مستوى العنف المدرسي، **كما هدفت دراسة الزعبي (2004)** إلى معرفة أثر بعض المتغيرات في الإتجاه نحو السلوك العدواني، وأشكال السلوك العدواني السائد لديهم. و **دراسة كوثر إبراهيم(2003) التي** وهدفت إلى التعرف على مشكلة العنف في التعليم الثانوي والكشف على مدى مشكلة العنف في التعليم الثانوي والكشف على مدى اختلاف الاستجابة على هذه المشكلة باختلاف نوع التعليم (عام-فني) والجنس(ذكور-إناث) واختلاف الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى والثانية) وهدفت **دراسة عبد الكريم قريشي(2003) الى** معرفة مدى انتشار العنف داخل مدارسنا وأهم العوامل المؤدية له وكذا أساليب الوقاية من هذه الظاهرة، ودراسة **دراسة رفعت (2001) التي** هدفت إلى معرفة مدى تأثير تدني الوضع الاقتصادي في درجة العنف لدى الطلبة .بالإضافة لمعرفة الفروق بين كل من الذكور والإناث في العنف الجسدي والكلامي، في حين تهدف دراستنا الحالية الى الكشف عن مستوى العنف

نحو الذات والآخرين ونحو الممتلكات لدى تلاميذ المرجلة المتوسطة، والكشف عن الفروق في مستوى العنف تبعا للجنس والمستوى الدراسي.

-من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في العيّنات المستخدمة سواءً في الحجم أو المستوى الدراسي أو التخصص، فمن حيث حجم العينات المستخدمة فقد امتدّت من (142) إلى (1203) فرد، فمن حيث الجنس فلقد لوحظ أن الدراسات تناولت عينة من الجنسين (ذكور – إناث) وتناولت مختلف المستويات الدراسية (متوسط، الثانوي، الجامعي) في حين اعتمدت دراسة قريشي (2003) على عينة من مستشارين تربويين ومساعدين تربويين. أما دراستنا الحالية فقد تشابهت مع بعض الدراسات في الاعتماد على عينة من المرحلة المتوسطة.

-من حيث المنهج:

اغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي. والفارقي.

-من حيث الادوات:

بالنسبة لأدوات البحث نجد إنّما قد تنوعت من دراسة لأخرى لتلاءم الغرض والهدف من الدراسة، ومن أهم الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات مقياس العنف المدرسي بالإضافة إلى استخدام الباحثين على مقاييس جاهزة لقياس العنف في الوسط المدرسي من جهة وبناء استبيانات تضم متغير العنف من جهة أخرى، وذلك من أجل التوصل إلى هدف البحث.

-من حيث نتائج البحث:

اشارت نتائج الدراسات السابقة الى أن حالات العنف المسجلة في تزايد مستمر من سنة لأخرى، وأن أهم أسباب العنف تتمثل بما يلي :الاختلاط برفاق السوء، يليها التفرقة في المعاملة من قبل المدرسة، الخلافات الأسرية المتكررة، غياب التوجيه والإرشاد المدرسي، غياب الرقابة الأسرية عن الطالب، كما أظهرت الدراسات أن الذكور أكثر عنفًا من الإناث

وهناك إختلاف واضح بين الجنسين في استخدام العنف، بينما أكدت دراسة **بورنان حياة (2011)** على أنه لا توجد فروق بين الجنسين في استخدام العنف في الوسط المدرسي.

واستنتجت في الأخير الدراسات أنه من الضرورة تقديم برامج إرشادية بالاشتراك مع أجهزة الإعلام لتوعية أولياء الأمور بالطريقة الصحيحة لتربية الأبناء، ضرورة مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية أثناء الدراسة والعطلات الصيفية لتوظيف قواهم الجسدية جيدًا، وإلى التأكيد على ضرورة الاهتمام بالتلميذ في المؤسسات التربوية من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والتربوية والخلقية والاجتماعية لنجعل منهم مواطنين صالحين.

وجهت نتائج الدراسات السابقة الدراسة الحالية إلى:

- الاهتمام بدراسة مشكلة العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وما لهده المرحلة من خصائص ومظاهر.
- أيضا اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال التعرف على الوسائل الإحصائية التي تعاملت مع البيانات والمعلومات التي أحرزتها هذه الدراسات.
- تحديد المتغيرات البحثية وصياغة الفروض واختيار طريقة تحديد العينة البحثية.
- تفسير نتائج البحث من خلال مقارنة نتيجة البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة

5-فرضيات الدراسة:

-**الفرضية العامة:** مستوى العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة عال.

الفرضيات الفرعية:

1-مستوى العنف نحو الذات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفع.

2-مستوى العنف نحو الآخرين لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفع

3- مستوى العنف نحو الممتلكات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفع.

4-توجد فروق دالة احصائيا في ممارسة العنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس

5-توجد فروق دالة احصائيا في ممارسة العنف المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أولى/رابعة).

6-المفاهيم الأساسية للدراسة:

6-1-مفهوم العنف:

يعرف العنف بأنه:" استخدام القوة المادية لإلحاق الأذى والضرر بأشخاص أو ممتلكات "(الصالح، 1999، ص17).

يعرف (خليل أحمد خليل 1990) العنف بأنه" السلوك الذي يستخدم الإيذاء باليد او باللسان او بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي) (خليل، 1990، ص51).

6-2-مفهوم العنف المدرسي:

العنف المدرسي هو" كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً، فالسخرية الاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جمعيها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة" (بن عسكر، 2005).

6-3-التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

جميع التصرفات القولية والفعلية التي تؤدي إلى إيذاء الآخرين ونبذهم وتهديدهم والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم في المدرسة بهدف الإيذاء والانتقام.

ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على الاستبيان المطبق والمعد من طرف الطالبة.

خلاصة الفصل

لقد تضمن هذا الفصل الإطار العام للدراسة، والمتمثلة في طرح الإشكالية وتساؤلاتها وصولا الى الفرضيات ثم تحديد أهداف الدراسة وأهميتها، ليتم بعدها تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا ثم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وقد تم مناقشة الدراسات من حيث الأهداف والعينة والمنهج والأدوات والنتائج التي توصلت إليها وصولا إلى أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

العنف المدرسي

تمهيد

1-تعريف العنف

2-تعريف العنف المدرسي

3-أشكال العنف المدرسي

4-خصائص العنف المدرسي

5-أنواع العنف المدرسي

6-مظاهر العنف المدرسي

7- آثار العنف المدرسي

8- أسباب العنف المدرسي

9-وصايا لمكافحة العنف المدرسي

خلاصة.

تمهيد:

يعد العنف في الوسط المدرسي من الظواهر الأكثر انتشارا بين المجتمعات والدول وعلى الرغم من أن موضوع العنف المدرسي أصبح من مواضيع الساعة إلا أنه يشكل ظاهرة قديمة لم تحض بالاهتمام إلا خلال السنوات الأخيرة حيث التف الاهتمام (الدارسين والحكومات) حول هذه الظاهرة الخطيرة التي استفحلت داخل المدارس والثانويات والتي شكلت موضع الملتقى الدولي الثاني بعد ملتقى باريس في 2001 بكب Qve bec عام 2003 وقبل الثالث والرابع بريودي جانيرو Janeiro eio de وإنجلترا وهذا يعبر عن تحسيس المجتمع لظاهرة أخذت بعدا يبعث عن القلق وهذا الملتقى في حد ذاته يمثل إشكالية عالمية على الرغم من عدم تساوي انتشاره أمام الدول والمجتمعات. وحتى داخل المجتمع الواحد على الرغم من دور المدرسة والتربية الذي بدأ في نظر الكثير اتجاه السلوك الإنساني دورا يسعى إلى ترقيته والسمو به إلى مثل تتقاسمها بعض المجتمعات في حين يراهن البعض الآخر على فلسفات تتحكم في الميولات وتسعى بواسل الضبط الاجتماعي التي تشكل الفرد على نحو يرضى عنه المجتمع، وأمام هذا التباين في فلسفات التربية التي عاشت وعمرت عبر العصور ووجهت النظم التربوية التي سارت عليها المجتمعات الإنسانية إلا أن شمولية ظاهرة العنف المدرسي لكل تقريباً دول العالم وقدمه يجعلنا ننكب حول هذه الظاهرة الخطيرة، فبعده العالمي واتساع رقعته يدفعنا بالضرورة إلى رصد عوامله ومن ثم معرفة تأثيراته على جوانب تتعلق بالفرد والمجتمع ومؤسسة التعليم والأسرة ويوميات المعلم غير خالية من مظاهر العنف داخل القسم أو من سلوكات تغير من نظام الفصل المعتاد، وعندما نطرح على الأستاذ سؤال يتعلق بتسيير القسم فإن جوابه دائماً يتضمن عبارات حوادث، صراعات يكون أبطالها في كثير من الأحيان الأستاذ والتلميذ وفي بعض الأحيان التلميذ والتلميذ وهكذا كان الاهتمام بهذه الظاهرة الخطيرة في مطلع القرن العشرين نتيجة تطور نظريات علم النفس المختلفة والدراسات حول الطبيعة البشرية وكذا تطور العلوم

الإنسانية بشكل عام، ونمو الوعي بأهمية مراحل الطفولة المستقبلية بالإضافة إلى ظهور مؤسسات وحركات عالمية تدافع عن حقوق الإنسان والطفل وتصونها.

1-تعريف العنف

أ-**لغة:** في اللغة العربية عرفه ؤبن منظور لغة على أنه " الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء: أخذه بالشدة، والتعنيف هو التقريع واللوم" وفي اللغة اللاتينية تعني كلمة (violentia) السمات الوحشية بالإضافة إلى القوة، كما تعني الاغتصاب والعقاب والتدخل في حريات الآخرين. (ناصر ميزاب، 2014، ص34).

أما كلمة عنف (violence) في اللغة الفرنسية فهي مشتقة من اللفظة اللاتينية (vis) التي تدل على الاستخدام غير الشرعي للقوة، فالعنف استخدام للقوة دون سند شرعي ورفض للقانون والعدالة والخضوع لأي سلطة فهو خاصية الشخص الذي لا يقهر أو لا يمكن ترويضه. (أوزي أحمد، 2014، ص10).

-أما في اللغة الإنجليزية فإن الأصل اللاتيني لكلمة (violence) هو(violencia) ومعناها الاستخدام غير المشروع للقوة المادية.

تأسيا على ما سبق يمكن القول أن الدلالة اللغوية لكلمة "عنف" في اللغة العربية أوسع من دلالتها في اللغة الإنجليزية، ففي الأولى يشمل العنف إلى جانب استخدام القوة المادية أمور أخرى لا تتضمن استخداما فعليا للقوة أما في الثانية يقتصر عي الاستخدام الفعلي للقوة المادية. (حسين توفيق إبراهيم، 1990، ص42).

ب-**اصطلاحاً:**

يكاد يكون من الصعب تقديم تعريف موجد للعنف وذلك لاختلاف اهتمامات وتخصصات الباحثين في هذا الصدد فعلماء السياسة يعرفونه بطريقة مختلفة عن علماء الاجتماع، وهؤلاء بدورهم يختلفون في تعريفهم له عن علماء النفس ويرجع ذلك الاختلاف إلى تعدد الأبعاد والمتغيرات التي تشملها ظاهرة العنف ومن هنا نجد:

-العنف هو ذلك السلوك الذي يزيل الخصم أو يجعله يغير تصرفاته أو مواقفه لكي لا يعيق المعتدي، العنف خرق بالأمر.. وقلة الرفق به.

أو هو سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالأخر أو الآخرين أو ممتلكاتهم (سناء محمد سليمان، 2008، ص26).

-يعرفه فرويد(J.Frevnd) على أساس أنه " القوة التي تهاجم مباشرة شخص الآخرين وخيراتهم(أفراد وجماعات) بقصد السيطرة عليهم بواسطة الموت والتدمير والإخضاع والهزيمة (كمال بوطورة، 2016-2017، ص21).

أما أرون(R.Aron) يعرفه بأنه " كل فعل يمثل تدخلاً خطيرا في حرية الآخر وحرمانه من التفكير والرأي والتقرير وتحويله إلى وسيلة أو أداة لتحقيق أهدافه دون أن يعامله كعضو حر كفئ" (كمال بوطورة، 2016-2017، ص 22).

-يعرف قاموس لوروبير (le Robert) العنف تعريفاً عاماً بأنه: " القوة المفرطة التي تستخدم لإخضاع الغير فهي فعل وحشي" (أحمد أوزري، 2014، ص12).

-هو الاستخدام المعتمد للقوة الفيزيائية أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص أخر أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي إلى حدوث أو احتمال حدوث إصابة أو موت أو ضرر نفسي أو اضطرابات النمو أو الحرمان.

2-تعريف العنف المدرسي:

عرفهُ أحمد حسن الصغير بأنه: السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي (محمود سعيد الخولي، 2008، ص61).

-عرف أحمد خولي العنف المدرسي بأنه" مجموعة السلوك غير المقبول اجتماعياً بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سليمة بخصوص العلاقات داخل المؤسسة والتحصيل" ونحدد في العنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو على ممتلكات المدرسة او

الغير والتخريب داخل المدارس والكتابة على الجدران والاعتداء الجنسي والقتل والانتحار وحمل السلاح والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة" (بن قفة سعاد، 2014، ص86).

-العنف المدرسي هو أي سلوك يتسم بالعدوانية الظاهرة أو المقنعة في المدرسة وينتج عنه أذى بدنياً أو نفسياً على التلميذ.

وتجدر الإشارة إلى أن العنف المدرسي هو عملة ذات وجهين:

-الوجه الأول: العنف من المعلم على التلميذ.

-الوجه الثاني: العنف من التلميذ ضد البيئة المحيطة به داخل المؤسسة (إباء محمد الدريعي، 2014، ص02).

-يعرفه (الخطابي، 2009، ص10) أنه :" استخدام للقوة أو التهديد بها كممارسة سلوكية يلجأ إليها التلميذ حين يواجه بموقف يشعر فيه بعجزه، ويأخذ صورة الفعل المباشر أو غير المباشر، المادي واللفظي والرمزي بهدف إلحاق الضرر بالآخرين أو بالمثيرات".

-وعرفه كل من (الزقابي ومختار، 2004، ص04) بأنه:" لغة تخاطب بديلة وهو إلحاق أذى بالنفس أو الغير أو الممتلكات، ويتميز بكون ممارسيه ومن يقع عليهم يشتركون في كونهم أطرافاً فاعلة في العملية التعليمية على أن يمارس داخل أو خارج المؤسسة التعليمية".

-العنف في الوسط المدرسي هو الذي يحدث غالباً داخل المؤسسات التربوية بين العناصر المكونة لها من مدرسين وموظفين وتلاميذ، فهو نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ أو مدرس ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسيمة أو نفسية لهم ويتضمن هذا العنف الهجوم والاعتداء الجسمي واللفظي والعراك بين التلاميذ والتهديد، المطاردة، المشاغبة والاعتداء على ممتلكات المدرسة أيضاً " (ناصر عبد القادر، 2018، ص174).

ومما تقدم يمكن القول إن العنف المدرسي سلوك عدواني يصدر عن الطالب ويكون موجهاً نحو طلبة آخرين أو نحو المدرس ويشمل العنف الجسدي والعنف اللفظي والعنف

النفسي وقد يكون موجهاً نحو الممتلكات كالكتابة على الجدران وسرقة الأجهزة وتحطيم ممتلكات المدرسة.

3-أشكال العنف المدرسي:

يأخذ العنف المدرسي في رأي جاك دوباكيه أشكالاً مختلفة حسب الدراسات التي قام بها في فرنسا هذه بعضها:

-التغيب المتكرر عن الصف.

-ابتزاز المال بالتهديد.

-الكلام السفيه والتحريض على الشغب.

-الأفعال المؤدية: من الكتابة المؤدية على الجدران إلى الحرائق المعتمدة.

1-العنف ضد الأشخاص: المعلم تجاه التلميذ والتلميذ تجاه المعلم والأهل تجاه المعلمين، أما بعض الدراسات الميدانية حول العنف المدرسي أنه يأخذ أشكالاً متعددة يعود أساساً هذا الاختلاف إلى طبيعة الموضوع والشخص الذي يمارسه والشخص الذي يقع عليه العنف ويمكن جمعها فيما يلي:

2-العنف الجسدي: ولا يمكن الاختلاف حول هذا الشكل من أشكال العنف حيث يتفق الجميع على أنه استخدام القوة الجسدية بشكل متعدد تجاه الآخرين مثل: رفسات الأرجل- الخنق- اللطمات -ركلات.

3-العنف النفسي: قديم يحدث من خلال القيام بأفعال أو التخلي عن القيام بها وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة للضرر النفسي وتقع هذه الأفعال بفعل القوة والسيطرة التي يملكها شخص أو مجموعة أشخاص يتضرر الطفل منها وتلحق به أضرار وبهذا تتأثر الوظائف السلوكية الوجدانية، الذهنية والجسدية ومن أمثلة ذلك: رفض وعدم قبول الطفل، إهانة، تخويف، تهديد، عزلة، استغلال، برود عاطفي، صراخ سلوكيات تلاميذ، لا مبالاة كما تعتبر فرض الآراء بالقوة على الآخرين وهو نوع من أنواع العنف النفسي (كامل عمران، 2003).

4-الإهمال: هو عندما تلبي رغبات الطفل الأساسية لوقت مستمر ويمكن التمييز بين الإهمال المقصود والغير مقصود.

5-الاستغلال الجنسي: هي كل الأفعال الجنسية التي تهدف إلى تلبية رغبة جنسية عند الطفل عن طريق استخدام القوة اتجاه الآخر والهدف هو إشباع الرغبات الجنسية لدى المعتدي (نفس المرجع).

6-العنف اللفظي: عنف اللسان لا يقل خطورة عن العنف الجسدي والنفسي ويعرفه الباحث بأنه" استخدام الألفاظ والكلمات المخالفة للقيم الأخلاقية تجاه الآخرين" ومن الأمثلة عن العنف اللفظي (الانتقاد اللاذع المتكرر-التحقير-الشتم-الإهانة -السخرية).

4-خصائص العنف المدرسي:

من خلال التعاريف السابقة نستطيع أن نلخص العنف المدرسي بين التلاميذ في النقاط التالية:

-أنه اعتداء متعمد (توفر النية والقصد لإيذاء الضحية).

-يأخذ أشكالاً وصورا متعددة منها ما هو بدني أو لفظي، أو نفسي أو ضد الممتلكات...الخ

-يحصل بصورة متكررة وخلال فقرات ممتدة من الوقت.

-يدخل داخل إطار علاقة شخصية وعادة ما يميزها عدم التكافئ في القوة سواء كان حقيقياً أو بصورة وهمية (كأن يوهم الجاني الضحية بأنه أقوى منه).

-يرتبط أحياناً باستفزاز مسبق.

-يمكن اعتباره شكلاً من أشكال الإساءة.

5-أنواع العنف المدرسي:

تتعدد أنواع العنف المدرسي نظرا لنتيجة تصادم الأفراد المتفاعلين داخل المدرسة وهي كالآتي:

5-1-جنوح الأحداث:

هو العنف الذي يمتد إلى داخل المدرسة على أيدي مجموعة من البالغين ليس تلاميذ ولا أهالي حيث يأتون في ساعات الدوام من بعد الظهر من أجل الإزعاج والتخريب وأحياناً يسيطرون على سير الدروس.

5-2-عنف من قبل الأولياء أو الأهالي:

يحدث بشكل فردي أو جماعي يتم بمجيء الأولياء دفاعاً عن أبناءهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال العنف المختلفة.

5-3-العنف من داخل المدرسة:

يتمثل في العنف بين التلاميذ أنفسهم، العنف بين التلاميذ والمعلمين والتخريب المتعمد للممتلكات.

5-4-التلميذ وعلاقته برجل الإدارة:

قد يكون رجل الإدارة هو الآخر موضوعاً لفعل العنف من قبل التلميذ إلا أن مثل هذه الحالات قليلة جدا مادام الإداري من وجهة نظر المعلمين هو رجل السلطة الموكول له تأديب التلميذ وتوقيفه عند حده حين يعجز الأستاذ عن فعل ذلك في مملكته الصغيرة (القسم).

5-5-العنف الرمزي: هو العنف ضد الممتلكات الشخصية فهو انتقام كلاسيكي كسلسلة سوداء من المعاملات السيئة أي هو عنف يعتمد على الإشارات والرموز بالنسبة للضحية لأنه يخلق أثار عميقة.

4-6-العنف اللفظي: يعد العنف اللفظي أشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية مع أنه لا يترك أثارا مادية واضحة للعيان إذ يقف عند حدود الكلام والإهانات والإحراج أمام الآخرين ونعت الطالب بألفاظ بذيئة.

4-7-العنف الجسدي:

هو عنف واضح وعادة ما تكون أثاره بادية للعيان ويعد من أكثر أنواع العنف انتشارا أو يتم باستخدام الأيدي أو الأرجل أو أي أداة من شأنها ترك أثار واضحة على جسد المعتدي عليه (كراردشة منيرة، 2009، ص34).

4-8-الاستقواء:

هو عنف مصدره جهة خارج المدرسة وينفذ داخلها على أيدي مجموعة من الأفراد ليسوا طلاباً ولا أهالي فهم يمثلوا شلة أو عصابة هدفها التخريب أو الإزعاج أو خلافه في ساعات الدوام أو بعد انتهاء اليوم الدراسي.

6-مظاهر العنف المدرسي:

يشير الأستاذ عز الدين خالد إلى أن السلوك العنيف لدى أطفال المدارس يظهر على شكل سلوك يتضمن مظاهر مختلفة منها:

1-القول البذيء من سب وشتم ومنابزة بالألقاب واستخدام كلمات أو جمل للتهديد.

2-إحداث فوضى في الصف أو القسم عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.

3-الاحتكاك بالمعلم وعدم احترامه.

4-التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من القسم.

5-تخريب أثاث المدرسة كالمقاعد والطاولات والكتابة على الجدران، الإهمال المتعمد لنصائح المعلم وتعليماته والأنظمة وقوانين المدرسة (يتطاوين الحاج، 2015، ص04).

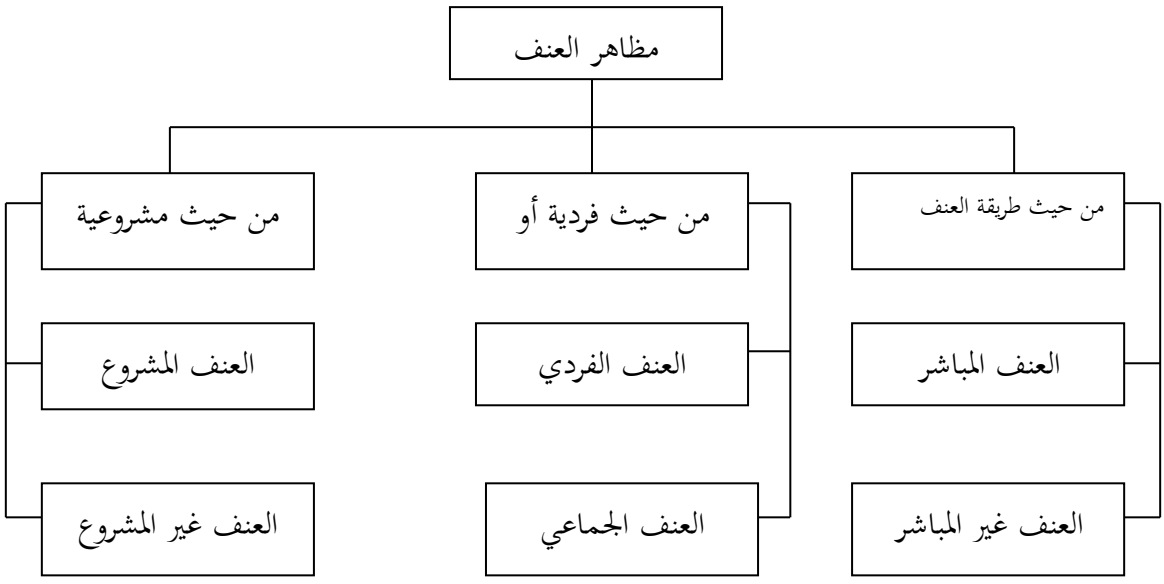

شكل رقم (1) يوضح مظاهر العنف

7-أثار العنف المدرسي:

تؤكد بعض الدراسات حول العنف المدرسي انه إذا كانت البيئة خارجة عن المدرسة عنيفة فإن المدرسة تكون بدورها عنيفة لأن المجتمع الذي تشكل فيه سلطة أبوية ركيزة نظامها الاجتماعي يتصف أفرادها بسلوكيات يطبعها العنف.

تتلخص نتائج العنف في عدة مجالات (مصطفى حدية، 2005، ص 193):

المجال السلوكي: عدم المبالاة –عصبية زائدة –مخاوف غير مبررة– مشاكل انضباط –عدم القدرة على التركيز –تشتت الانتباه–الكذب

المجال التعليمي: هبوط في التحصيل التعليمي–التأخر عن المدرسة–غيابات متكررة–عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية–التسرب المدرسي بشكل دائم أو منقطع.

المجال الاجتماعي: الانعزالية–قطع العلاقات الاجتماعية–عدم المشاركة في نشاطات اجتماعية–العدوانية اتجاه الآخرين.

المجال الانفعالي: انخفاض الثقة بالنفس–الاكتئاب –الهجومية–توتر دائم–الشعور بالخوف وعدم الأمان.

8-أسباب العنف المدرسي:

8-1-الأسباب الأسرية:

-عنف الوالدين

-ضعف مهارات الاتصال لدى الوالدين.

-عدم نضج الوالدين (حسين علي فايد، 2005، ص149).

8-2-الأسباب النفسية:

-الإحباط فعادة ما يوجه العنف نحو مصدر الإحباط الذي يحول دون تحقيق أهداف الفرد.

-الحرمان ويكون بسبب عدم إشباع الحاجات والدوافع المادية.

-الصدمات النفسية والكوارث والأزمات خصوصاً إذا لم يتم الدعم النفسي الاجتماعي للتخفيف من الآثار المترتبة على ما بعد الأزمة أو الصدمة.

-النمذجة.

-وقت الفراغ وعدم وجود الأنشطة التي يمكن عن طريقها تصريف الطاقة الزائدة.

-حب الظهور في مرحلة المراهقة خصوصاً إذا كانت التنشئة الاجتماعية تقدر السلوك العنيف وتعتبره معيارا للرجولة والهيمنة (violence,frwww.non)

-أسباب ترجع إلى الرفقاء:

-رفقاء السوء.

-الشعور بالفشل في مسايرة الرفاق.

-الهروب المتكرر من المدرسة.

-الشعور بالرفض من قبل الرفاق (سناء سليمان، 2008، ص88)

8-3-أسباب ترجع إلى المدرسة:

-غياب القدوة الحسنة.

-عدم الاهتمام بمشكلات الأطفال.

-غياب التوجيه والإرشاد من قبل المدرسين.

-ضعف الثقة في المدرسين.

-ممارسة اللوم المستمر من المدرسين (بطرس بطرس حافظ، 2006، ص265)

8-4-أسباب ترجع إلى طبيعة المجتمع:

-انتشار سلوكيات اللامبالاة.

-وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره إيجابياً.

-ضعف الضبط الاجتماعي.

-ضعف التشريعات والقوانين المجتمعة (بطرس حافظ بطرس، 2006، ص266).

8-5-أسباب ترجع إلى وسائل الإعلام:

وذلك من خلال مشاهدة الأفلام وألعاب الفيديو، حيث أن مشاهدة التلفاز تسبب في خلق العنف والجنوح في الحياة، يقول أحد الأطباء العقليين: " إذا كان المثال السائد القائل "

بأن السحن هو الكلية التي تخرج المجرمين " فإنني أعتقد أن التلفاز بالنسبة للشباب هو المدرسة الإعدادية لتخريج الأحداث (جليل وديع شكور، 1997، ص79)،

ويحدد **لازاورس (1981)** وهو أحد علماء النفس السلوكيين –أسباب العنف المدرسي من خلال نظرية التي تنطوي على عدة أبعاد وهي:

1-السلوك: وهذا يعني أن هناك عناصر معينة في البيئة المدرسية والاجتماعية تشجع باستمرار في العنف فالسلوكيات العنيفة غالباً ما تكون مرتبطة بمشاهدة الأفلام وألعاب الفيديو.

2-الوجدان: العديد من المدارس ذات الحجم الكبير في الفصول يصعب على المدرسين فيها فهم مشاعر وانفعالات الأطفال وأن المدرسين في هذه المدارس غالباً ما يكونون غير قادرين على منح الطلاب الدفئ والإحساس.

3-الإحساس: الطالب الذي يشعر أن المدرسة هي مكان تنقص فيه المثيرات التي تشجع على التعلم والاستكشاف وكذلك الطالب الذي يجد نفسه في مدرسة مهملة وغير مثيرة وتنخفض بها القدرة على التعلم يقاوم هذه البيئة المدرسية بطرق مؤذية وربما يحاول هؤلاء الطلاب الهروب من البيئة المدرسية ويتعاطون المخدرات ومن ثم يزداد الميل والاستعداد للعنف.

4-التخيل: وهو يشير إلى أن الطلاب يدركون العالم من حولهم عن طريق الصور العقلية، فالصور العقلية التي يكونها الأطفال عن العنف عبر وسائل الإعلام أو من خلال مشاهدة العنف بين الوالدين في الأسرة تسهم في تشكيل التخيل لدى الطفل ويقوم الأطفال بترجمة هذه التخيلات المزعجة إلى أفعال عنيفة وعلى هذا لابد من التعرف على الصور العقلية العنيفة لدى الأطفال التي تعذبهم وتدفعهم إلى العنف.

5-المعرفة: إن السلوك العنيف غالباً ما يكون نتيجة للتفكير اللاعقلاني كما يشير (ألبرت أليس 1971) أن الفرد عندما يكون في حالة قلق وغضب يكون هذا الانفعال هو نتيجة

الأنماط التفكير اللاعقلاني الموجودة لديه، فالعنف الجسمي في المدرسة يكون نتيجة لأفكار واعتقادات غير عقلانية ورغبة من الطالب العنيف.

9- مكافحة العنف المدرسي:

تشكيل مجلس للإشراف التربوي يقوم بالإشراف المباشر على تنفيذ خطة تربوية وبرنامج تطبيقي ينفذ من خلال المدارس.

-ضرورة إضافة البعد التربوي في تقييم أداء الإدارات المدرسية بحيث يكون مجال تنافس وتمايز بين الإدارات وتكوين البرامج التربوية العملية التطبيقية التي تمارسها الإدارة المدرسية وتهدف من خلالها إلى غرس الأخلاق والدين في نفوس الطلاب.

-ضرورة قيام الإدارات المدرسية والإشراف التربوي برصد سلوكيات الطلاب غير السوية داخل المجتمع المدرسي وزيادة الاهتمام بهذا الجانب مع إعطائه الأولوية من حيث المتابعة والتقويم ووضع البرامج التي ترتقي بأخلاق الطلاب لأنه لا ينفع العلم بدون أخلاق (إسماعيل عبد الكافي، 2006، ص291).

-حث التلاميذ على ترك رفقاء السوء والعصابات واختيار رفقاء لا يروجون العنف.

-تربية وتغذية السلوك المقبول اجتماعياً بمعنى مساعدة الفرد على تنمية السلوك الطيب البديل للعنف وتنمية المهارات التي تحل محل السلوك العنيف (موسوعة علم النفس للتربية والتعليم، 2004، ص40).

-تعليم الأبناء الأخلاق الفاضلة عن طريق التوجيه والإرشاد المباشرين (معمر داود، 2008، ص48).

خلاصة:

خلاصة ما يمكن قوله بأن العنف المدرسي يتمحور حول التلميذ في علاقته بتلميذ آخر وكذا علاقته بالمعلم، ورجل الإدارة كما تتسبب فيه عدة عوامل أو أسباب منها ما هو متعلق بالتلميذ ومنها ما هو متعلق بالأسرة هذا بالإضافة غلى توجهات وآراء العلماء في تفسير هذه الظاهرة وللوقاية أو الحد منها لابد من تضافر الجهود بين كل من الأسرة والمدرسة.

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1-الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3-حدود الدراسة

4- مجتمع الدراسة.

5-عينة الدراسة.

6- أداة البحث وخصائصها السيكومترية.

7- الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، وفي ختام الفصل تحديدا للأساليب الإحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، فهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، اذ من خلالها يمكن للباحث تجربة ادوات بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (محي الدين مختار،1995، ص47)، وهذا ما يضمن دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية.

فالدراسة الاستطلاعية تسبق العمل الميداني، فهي تهدف لقياس الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق، ومن أهم أهدافها:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
- وضوح البنود وملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم.

وبهدف قياس صدق أداتي الدراسة وثباتهما في البيئة المحلية للدراسة الحالية، قمنا بتطبيقهما على عينة عشوائية مكونة من 30 تلميذ وتلميذة، من مجتمع الدراسة مع ضمان عدم دخولهم في العينة الأساسية فيما بعد، وتم التطبيق في شهر جانفي 2020، ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية صدق وثبات أداتي الدراسة

2- منهج الدراسة:

استخدمت الطالبة المنهج الوصفي 'وهو الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الأوضاع القائمة فعلا أي وصف ما هو كائن، بموجبه توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكتشف العلاقات" **(عطية،2010، ص.61)**

3-حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود أو المجالات التالية:

5-1-المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة وبالتحديد تلاميذ **السنة الأولى متوسط وتلاميذ الرابعة متوسط.**

5-2-المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بمتوسطات **بلدية مسيف ولاية المسيلة.**

5-**3-المجال الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2020/2019 خلال شهر جانفي فيفري.

4-المجتمع الدراسة:

بعد وضع الحدود المكانية والزمانية للمجتمع الأصلي الذي شمل تلاميذ **الأولى متوسط والرابعة متوسط بمتوسطات بلدية امسيف ولاية المسيلة (متوسطة ربعي البخيتي-أحمد-متوسطة جبال المحارقة** وقدر جم تلاميذ السنة الأولى والرابعة بـ المتوسطتين المذكورتين (246) تلميذ وتلميذة

5-عينة الدراسة:

يقصد بالعينة أنها: **"** فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من افراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله (رشيد زرواتي، 2002، ص 191).

5-1-عينة الدراسة الاستطلاعية: للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، قامت الطالبة بتطبيق **(استبيان الدراسة)** على عينة استطلاعية عشوائية قوامها **(30)** تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد استغرقت مدة الدراسة الاستطلاعية يومين، يوم للتوزيع ويوم لاسترجاع الاستمارات، بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة. وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

5-1-1-الجنس:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	12	% 40
أنثى	18	% 60
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (12) **بنسبة 40 %**، أما الاناث فقد بلغ عددهن **(18)** أنثى بنسبة قدرت بـ 60 **% كما هو موضح في الشكل التالي:**

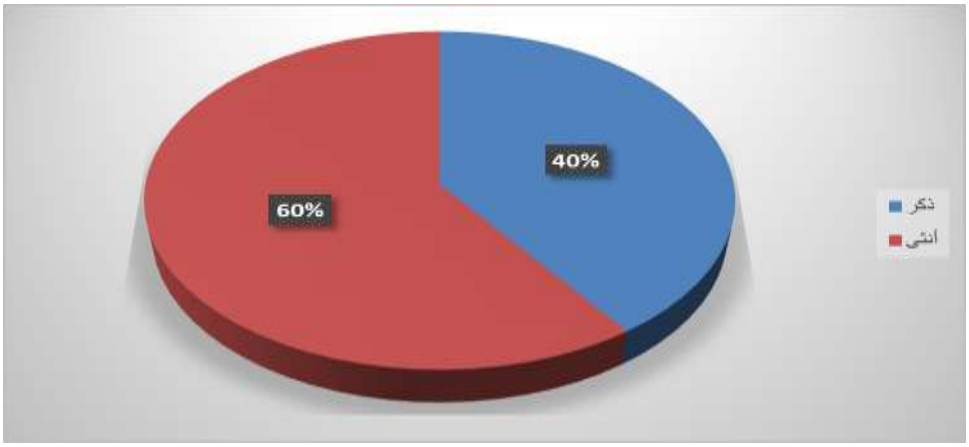

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

5-1-2-المستوى الدراسي:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية%
أولى متوسط	16	% 53,3
الرابعة متوسط	14	% 46,7
المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن حجم التلاميذ السنة الأولى متوسط (16) بنسبة 53,3 %، أما حجم التلاميذ الرابعة متوسط فقد بلغ عددهم (14) أنثى بنسبة قدرت بـ 46,7% كما هو موضح في الشكل التالي:

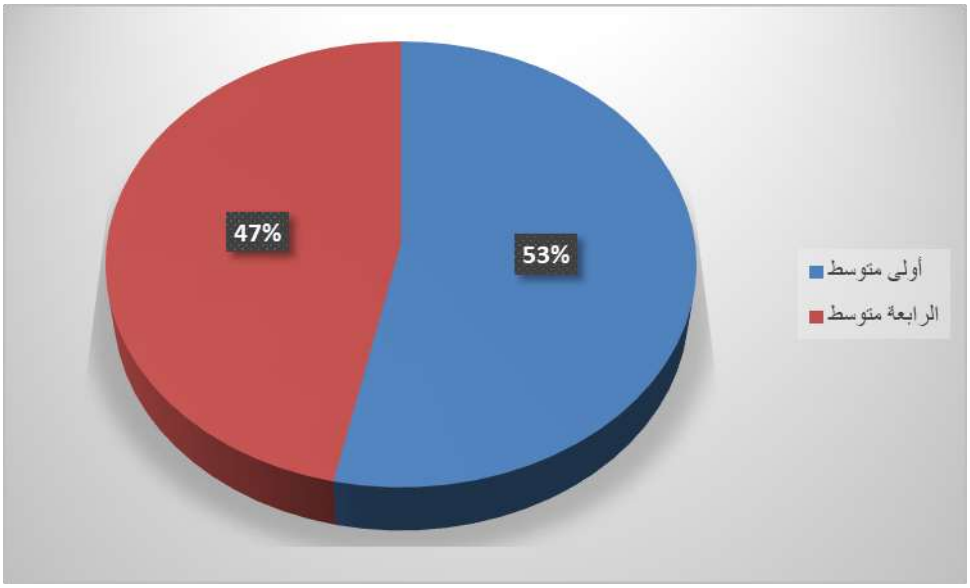

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المستوى الدراسي

5-2-عينة الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي والمقدر بـ (246) حيث تحدد حجم العينة بـ (100) تلميذ وتلميذة بنسبة 40% من مجتمع الدراسة. وفيما يلي خصائص العينة الأساسية:

4-2-1-الجنس:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	42	% 42
أنثى	58	% 58
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (113) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (26) بنسبة 23 %، أما الاناث فقد بلغ عددهن (87) أنثى بنسبة قدرت بـ 77 % كما هو موضح في الشكل التالي:

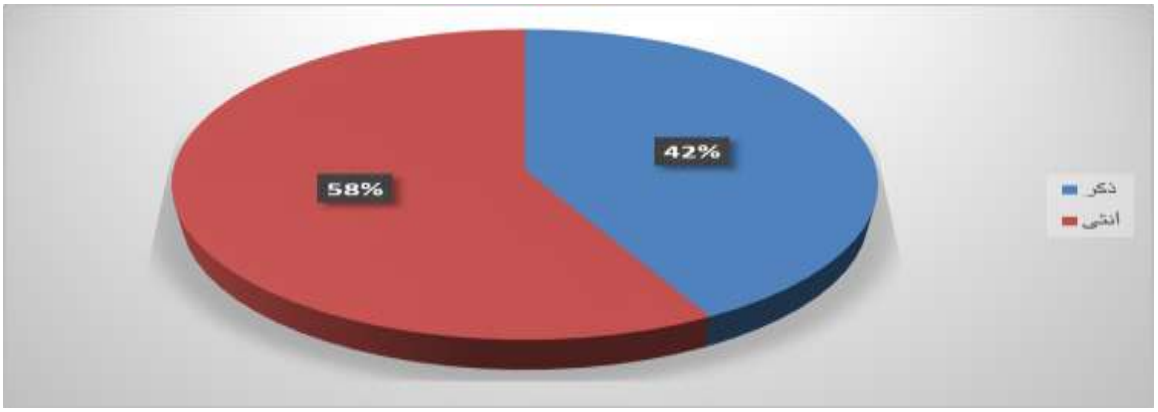

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

4-2-2- المستوى الدراسي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية%
أولى متوسط	36	% 36
الرابعة متوسط	64	% 64
المجموع	**100**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (100) فردا، نلاحظ أن حجم التلاميذ السنة الأولى متوسط (36) بنسبة 36%، أما حجم التلاميذ الرابعة متوسط فقد بلغ عددهم (64) أنثى بنسبة قدرت بـ 64% كما هو موضح في الشكل التالي:

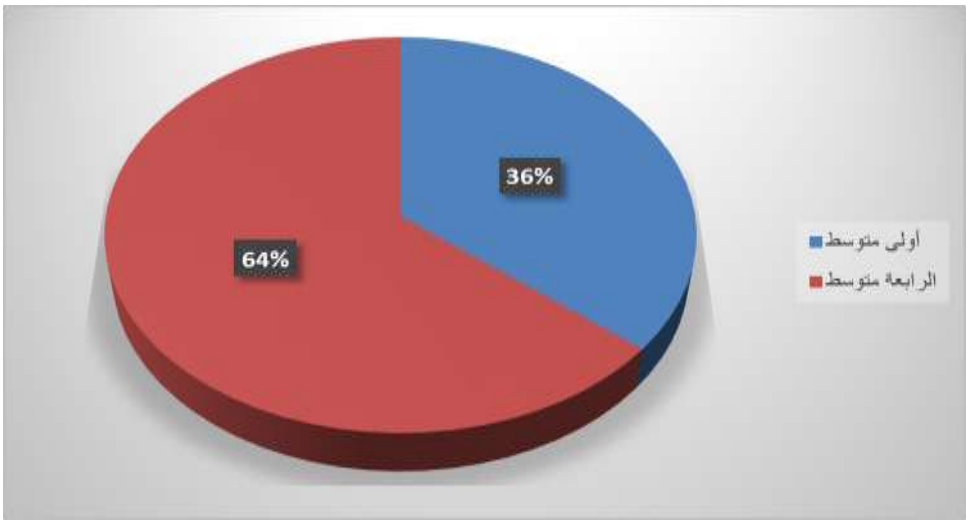

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي.

6-أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

6-1-وصف استبيان العنف المدرسي:

تم بناء الاستبيان بالاستعادة بعدد من المقاييس الجاهزة وايضا بعد الاطلاع على التراث النظري المتعلق بالعنف المدرسي، حيث تكون الاستبيان في صوته النهائية بعد عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة المسلة من (30) عبارة تتوزع على ثلاث محاور تمثل العنف المدرسي وهي: العنف نحو الذات-العنف نحو الآخرين-العنف نحو الممتلكات. ويتكون كل محور من 10 عبارات وتكون الاجابة على الاستبيان من 3 بدائل وهي (غالبا-أحيانا-نادرا) وتعطى الدرجات التالية:(3-2-1) وفيما وصف للاستبيان:

جدول رقم (5) يوضح أبعاد الاستبيان (العنف المدرسي) ومفتاح التصحيح

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	العبارات	عدد العبارات
العنف نحو الذات	من العبارة 1-10	10
العنف نحو الآخرين	من العبارة 11-20	10
العنف نحو الممتلكات	من العبارة 21-30	10
استبيانالعنف المدرسي	30 عبارة	

6-2-الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) استبيان العنف المدرسي:

1-الصدق:

تم حساب صدق **استبيان العنف المدرسي** عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

1-1-حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

1-1-1-: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (العنف نحو الذات) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (6) مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف نحو الذات مع الدرجة الكلية للمحور.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0,674**	13	معامل الارتباط	0,512**	22	معامل الارتباط	0,662**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
4	معامل الارتباط	0,798**	16	معامل الارتباط	0,810**	25	معامل الارتباط	0,865**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
7	معامل الارتباط	0,586**	19	معامل الارتباط	0,472**	28	معامل الارتباط	0,856**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,008		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
10	معامل الارتباط	0,397*						
	مستوى الدلالة	0,030						
	حجم العينة	30						

***الارتباط دال عند 0.05**

****الارتباط دال عند0.01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **العنف نحو الذات** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01= α) حيث تراوحت جميعها بين (0,86) في العبارة (25) و (0,47) في العبارة رقم (19)، ما عدى العبارة رقم (10) جاءتا دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,39). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العنف نحو الذات.**

2-: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (العنف نحو الآخرين) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (.7) مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف نحو الآخرين مع الدرجة الكلية للمحور.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
2	معامل الارتباط	0,743**	14	معامل الارتباط	0,370*	23	معامل الارتباط	0,635**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,044		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
5	معامل الارتباط	0,704**	17	معامل الارتباط	0,619**	26	معامل الارتباط	0,841**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
8	معامل الارتباط	0,696**	20	معامل الارتباط	0,744**	29	معامل الارتباط	0,841**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
11	معامل الارتباط	0,401*						
	مستوى الدلالة	0,028						
	حجم العينة	30						

***الارتباط دال عند 0.05**

****الارتباط دال عند0.01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **العنف نحو الآخرين** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01= α) حيث تراوحت جميعها بين (0,84) في كل من العبارتين (**26** و29) و (0,61) في العبارة رقم (**17**) ما عدى العبارتين رقم (11 /14) جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمتي معامل ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,37/0,40). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العنف نحو الآخرين**.

3-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (العنف نحو الممتلكات) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (8) مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف نحو الممتلكات مع الدرجة الكلية للمحور.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
3	معامل الارتباط	0,837**	15	معامل الارتباط	0,642**	24	معامل الارتباط	0,565**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
6	معامل الارتباط	0,739**	18	معامل الارتباط	0,831**	27	معامل الارتباط	0,805**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
9	معامل الارتباط	0,785**	21	معامل الارتباط	0,642**	30	معامل الارتباط	0,766**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
12	معامل الارتباط	0,795**						
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	30						

***الارتباط دال عند 0.05**

****الارتباط دال عند0.01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **العنف نحو الممتلكات** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,83) في العبارة رقم **(3)** و (0,56) في العبارة رقم **(24)**، ما عدى العبارتين رقم **(30/28)** جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمتي معامل ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي: (0,47/ 0,44). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العنف نحو الممتلكات.**

الطريقة الثانية:

2-ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية **للمقياس** وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (9) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العنف نحو الذات	0,944**	**0,01**
العنف نحو الآخرين	0,868**	**0,01**
العنف نحو الممتلكات	0,898**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد **استبيان العنف المدرسي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,94/ 0,86/ 0,89)** وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي **للاستبيان** كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العنف المدرسي.**

2- ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات **استبيان العنف المدرسي:**

1-معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا **الاستبيان** فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (10): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان العنف المدرسي وابعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
العنف نحو الذات	0,865	10
العنف نحو الآخرين	0,847	10
العنف نحو الممتلكات	0,905	10
الدرجة الكلية للمقياس (العنف المدرسي)	**0,945**	**30**

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان **العنف المدرسي جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,90/0,84/0,86) اما بالنسبة لمعامل الفا كرونباخ للاستبيان** ككل فبلغ (0,94) وهو معامل مرتبع وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **العنف المدرسي** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

7-الأساليب الإحصائية:

-تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss الاصدار 25.

-معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

- **معامل** ألفا كرونباخ لحساب **الثبات.**

-**التكرار والنسب المئوية** (خصائص أفراد العينة).

-**اختبار t-test لعينتين.و لعينة واحدة.**

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك حصر لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية وحساب خصائصها السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأداة للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

2-مناقشة عامة لفرضيات الدراسة

3-الاقتراحات

4 -التوصيات

5-خاتمة

تمهيد:

في هذا الفصل سوف تقوم الطالبة بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداتي الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science **(SPSS V.25)** لتحليل البيانات وفيما يلي عرض للتحليل الاحصائي لفرضيات الدراسة ثم يليها مناقشة للفرضيات في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري:

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

-الفرضية العامة:

-نصت الفرضية العامة على أن: **" مستوى العف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفع".**

وتندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

1-1-**الفرضية الجزئية الأولى: مستوى العنف نحو الذات مرتفع لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.** لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لإستبيان **العنف المدرسي** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العنف نحو الذات

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
العنف نحو الذات	14,8000	3,79260	**20**	**-5,20000**	**-13,711**	**0,000**	**99**	**دال عند 0,01**	**[10-16.66] مجال منخفض**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور العنف نحو الذات** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **العنف نحو الذات** بلغ **(14,8000)** درجة وبانحراف معياري قدره **(3,79260)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(20)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(5,20000-)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري ، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(13,711-)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. وأيضا تبعا لمعيار الحكم فإن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ينتمي الى المجال **[10-16.66] المنخفض.** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مستوى العنف نحو الذات منخفض وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أنه العنف نحو الذات مرتفع.

1-2- الفرضية الجزئية الثانية: مستوى العنف نحو الآخرين مرتفع. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور **العنف نحو الآخرين** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العنف نحو الآخرين

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
العنف نحو الآخرين	12,5600	2,83314	20	-7,440	-26,261	0,000	99	دال عند 0,01	[10-16.66] مجال منخفض

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور العنف نحو الآخرين** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **محور العنف نحو الآخرين** بلغ **(12,5600)** درجة وبانحراف معياري قدره **(2,83314)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(20)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(7,440-)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري ، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(26,261-)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. وأيضا تبعا لمعيار الحكم فإن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ينتمي الى المجال **[10-16.66] المنخفض**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مستوى العنف نحو الآخرين منخفض وعليه نستنج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن العنف نحو الآخرين يتميز بمستوى مرتفع.

1-3- الفرضية الجزئية الثالثة: مستوى **العنف نحو الممتلكات** مرتفع. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري **لمحور العنف نحو الممتلكات** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العنف نحو الممتلكات

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
العنف نحو الممتلكات	12,9600	3,60673	**20**	**-7,04**	**-19,519**	**0,000**	**99**	**دال عند 0,01**	**[10-16.66] مجال منخفض**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور العنف نحو الممتلكات** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **محور العنف نحو**

الممتلكات بلغ **(12,9600)** درجة وبانحراف معياري قدره **(3,60673)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(20)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(7,04-)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري ، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(19,519-)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. وأيضا تبعا لمعيار الحكم فإن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ينتمي الى المجال **[10-16.66] المنخفض**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا يعني أن مستوى العنف نحو الممتلكات منخفض وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى العنف نحو الممتلكات يتميز بمستوى مرتفع.

-الفرضية العامة:

-مستوى العف المدرسي مرتفع ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري **لاستبيان العنف المدرسي** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (14) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستبيان العنف المدرسي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المعيار
العنف المدرسي	40,3200	9,23310	60	-19,68000	-21,315	0,000	99	دال عند 0,01	[30-50] مجال منخفض

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لاستبيان العنف المدرسي**

ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في **استبيان العنف المدرسي** بلغ (**40,3200**) درجة وبانحراف معياري قدره (9,23310) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(60)** درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(19,68000-)** درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(-21,315)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. وأيضا تبعا لمعيار الحكم فإن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ينتمي الى المجال **[30-50] المنخفض**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%. **وهذا يعني أن مستوى العنف المدرسي منخفض وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أن مستوى العنف نحو العنف المدرسي كان يتميز بمستوى مرتفع.**

1-5-الفرضية الفرقية الأولى: توجد فروق دالة احصائيا في ممارسة العنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث في استبيان العنف المدرسي

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العنف نحو الذات	**ذكر**	42	16,1190	4,02554	3,084	98	0,003	**دال**
	انثى	58	13,8448	3,33404				
العنف نحو الآخرين	**ذكر**	42	12,9524	3,18497	1,181	98	0,240	**غير دال**
	انثى	58	12,2759	2,53946				

العنف نحو الممتلكات	**ذكر**	42	14,4524	4,24380	3,746	98	0,000	**دال**
	انثى	58	11,8793	2,60955				
العنف المدرسي	**ذكر**	42	43,5238	10,45837	3,076	98	0,003	**دال**
	انثى	58	38,0000	7,50672				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية **للجنسين (ذكور/ اناث) في** أبعاد استبيان **العنف المدرسي** حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا في بعد **(العنف نحو الآخرين)** حيث نلاحظ أن متوسط الذكور في هذا البعد بلغ **(12,9524)** في حين بلغ متوسط الاناث **(12,2759)** وما يؤكد عدم وجود الفرق بين الجنسين هو قيمة T-TEST والتي بلغت بالنسبة لهذا البعد **(1,181)** حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.05)].

أما بالنسبة لباقي أبعاد **استبيان العنف المدرسي (العنف نحو الذات/ العنف نحو الممتلكات)** فنلاحظ أن متوسطات الذكور بالنسبة لهذه الأبعاد أكبر من متوسطات الاناث حيث بلغت متوسطات الذكور على التوالي: **(16,1190/ 14,452)** في حين بلغت متوسطات الاناث **(13,8448/ 11,8793)** وما يؤكد عدم وجود الفرق بين الجنسين لصالح الذكور هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لهذه الأبعاد **(3,084/ 3,746) حيث** جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.01)].

اما بالنسبة للدرجة الكلية لاستبيان **(العنف المدرسي)** نلاحظ أن متوسط الذكور البالغ **(43,5238)** أكبر من متوسط الاناث والمقدر بـ **(38,0000)** وما يؤكد الفرق هو قيمة T-TEST والتي بلغت **(3,076)** حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). من هنا يمكن القول بأنه **توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة في درجة العنف المدرسي ولصالح الذكور. أي** أنه تم قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية الصفرية.

1-6-الفرضية الفرقية الثانية:

نصت الفرضية الفارقية الثانية على أنه: "توجد فروق دالة احصائيا في ممارسة العنف المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أولى/رابعة)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم

اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار "T-TEST " للفروق بين متوسطات درجات افراد العينة في استبيان المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي

أبعاد استبيان العنف المدرسي والدرجة الكلية	المستوى الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العنف نحو الذات	أولى متوسط	36	12,5833	2,52275	-4,858	98	0,000	دال
	الرابعة متوسط	64	16,0469	3,83149				
العنف نحو الآخرين	أولى متوسط	36	11,2500	2,01955	-3,681	98	0,000	دال
	الرابعة متوسط	64	13,2969	2,96904				
العنف نحو الممتلكات	أولى متوسط	36	11,2222	2,01581	-3,859	98	0,000	دال
	الرابعة متوسط	64	13,9375	3,93549				
العنف المدرسي	أولى متوسط	36	35,0556	5,62111	-4,712	98	0,000	دال
	الرابعة متوسط	64	43,2813	9,57422				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية **للمستويين التعليميين (أولى متوسط / الرابعة متوسط) في** أبعاد استبيان **العنف المدرسي** حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما دالة احصائيا في أبعاد استبيان **العنف المدرسي (العنف نحو الذات/ العنف نحو الآخرين/ العنف نحو الممتلكات)** فنلاحظ أن متوسطات **السنة الأولى متوسط** بالنسبة لهذه الأبعاد أقل من متوسطات **السنة الرابعة متوسط** بلغت على التوالي: **(12,5833/ 11,2500 /11,2222)** في حين بلغت متوسطات متوسطات **(السنة الرابعة متوسط) (16,0469/ 13,2969/ 13,9375)** وما يؤكد وجود الفرق بين المستويين التعليميين لصالح الرابعة متوسط هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لهذه الأبعاد **(-4,858/ -3,681/ -3,859)** حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [(α=0.01)].

اما بالنسبة للدرجة الكلية لاستبيان **(العنف المدرسي)** نلاحظ أن متوسط السنة الأولى متوسط البالغ **(35,0556)** اقل من متوسط **السنة الرابعة متوسط** والمقدر بـ **(43,2813)**

وما يؤكد الفرق هو قيمة T-TEST والتي بلغت (**4,712-**) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

من هنا يمكن القول بأنه **توجد فروق دالة إحصائيا بين "توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات ممارسة العنف المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أولى/رابعة) لصالح المستوى الدراسي الرابعة متوسط "أي** أنه تم قبول الفرضية البحثية ورفض الفرضية. الصفرية

2- مناقشة عامة لفرضيات الدراسة.:

2-1-مناقشة الفرضية العامة الأولى:

نصت الفرضية على أن مستوى العف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفع حيث تبين من خلال المعالجة الاحصائية أن مستوى العف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة منخفض نحو (الذات، الاخرين، الممتلكات) وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية العامة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **الزعبي (2004) حيث** اظهرت نتائج الدراسة على أن مستوى السلوك العدواني كان في الاتجاه المنخفض.

وتتفق أيضا مع دراسة **محمود عطا حسين (2014)** والتي توصلت الى أن العنف جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن العنف النفسي أكثر شيوعًا وانتشارا بين الطلبة بدرجة انتشار " متوسط "يليه العنف الجسدي ثم عنف الممتلكات.

كما تتفق مع **دراسة حمدان (2009)** والتي توصلت الى أن جميع مظاهر العنف المدرسي مرتبة حسب المستوى الأعلى الى المنخفض فقد جاءت مظاهر العنف الموجه من الهيئة التدريسية نحو الطالب في المستوى الأعلى، يليها العنف الموجه من الطالب نحو ممتلكات المدرسة، ثم العنف الموجه من الطالب نحو الهيئة التدريسية. وكشفت الدراسة أن أهم أسباب العنف تتمثل بما يلي :الاختلاط برفاق السوء، يليها التفرقة في المعاملة من قبل

المدرسة، الخلافات الأسرية المتكررة، غياب التوجيه والإرشاد المدرسي، غياب الرقابة الأسرية عن الطالب، وأشارت الدراسة إلى أنه كلما زاد عدد أفراد أسرة الطالب كلما زاد استخدامه للعنف المدرسي بأشكاله المختلفة.

في حين تختلف مع ما توصلت اليه دراسة **ناصر عبد القادر (2018)** حيث أن حالات العنف المسجلة في تزايد مستمر من سنة لأخرى خصوصا في الطور الثانوي بالأخص في الثانويات التي تقع ضمن المحيط الحضري، كما أن معظم حالات العنف المسجلة كانت في الفصل الأول والثاني، وأن معظم الحالات المسجلة كانت على شكل عنف لفظي.

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل اليها من خلال وجهة **رأي عربيات(1999)** حيث أشار الى أن هناك اغفال وعدم اهتمام من قبل المؤسسات التربوية للجوانب النفسية والاجتماعية والمحيط التربوي وبالاحتياجات النفسية والاجتماعية للأفراد وأن هذا التناسي والإغفال يجعل التلميذ يقع تحت سيطرة العملية التعليمية وأنه أسير هذه العملية ممات يؤدي إلى توتر العلاقات في المدرسة بين أعضائها وهذا التنافر والتوتر يخلف جو من عدم الانضباط مما يؤدي أو قد يؤدي إلى بروز الظواهر السلبية المنحرفة والشاذة.

كما يشير **الخولي (2005)** أن العنف المدرسي يظهر بطرق مختلفة بين التلاميذ داخل الصفوف وخارجها مما يجعل على إعاقة المدرسة عن القيام بالدور المتوقع منها وإن تعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف وحل الإشكالات التي تتيح عن ممارسته يأتي على حساب الهدف الأساسي للمدرسة كما أن انتشاره بين التلاميذ في المدرسة يؤدي إلى جعل البيئة المدرسية ببيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية (الخولي، 2005، ص15).

ويضيف **جليل شكور (1997)** أن من أهم الأسباب التي تؤدي الى العنف هي مشاهدة الأفلام وألعاب الفيديو، حيث أن مشاهدة التلفاز تسبب في خلق العنف والجنوح في

الحياة، يقول أحد الأطباء العقليين: " إذا كان المثال السائد القائل " بأن السحن هو الكلية التي تخرج المجرمين " فإنني أعتقد أن التلفاز بالنسبة للشباب هو المدرسة الإعدادية لتخريج الأحداث (جليل شكور، 1997، ص79)

كما أشار **لازاروس (1981)** أن الطالب الذي يشعر أن المدرسة هي مكان تنقص فيه المثيرات التي تشجع على التعلم والاستكشاف وكذلك الطالب الذي يجد نفسه في مدرسة مهملة وغير مثيرة وتنخفض بها القدرة على التعلم يقاوم هذه البيئة المدرسية بطرق مؤذية وربما يحاول هؤلاء الطلاب الهروب من البيئة المدرسية ويتعاطون المخدرات ومن ثم يزداد الميل والاستعداد للعنف.

وقد ذكر **عبد الناصر (2018)** الى أن كثير من العائلات الجزائرية صار انشغالها الوحيد هو تدبير لقمة العيش الشيء الذي أدى الى انشغالها عن متابعة ومرافقة الأبناء ،أو القسوة والافراط في العقاب الأمر الذي يتيح لنا طفلا يميل الى السلوك العنيف ،خصوصا في فترة المراهقة ، كما أن الحياة الراهنة المعاصرة في ظل الاستعمال المفرط للأطفال للوسائل التكنولوجية دون رقيب وانجذابهم للألعاب الالكترونية التي تكثر فيها المشاهد العنيفة والتي تتنوع فيها أساليب العنف المختلفة ، ساهمت بشكل كبير في انتشار الظاهرة ، ويضيف أيضا أن توظيف أساتذة جدد قليلي الخبرة والتجربة في التعامل مع التلاميذ أنتجت لنا حالات عنف مختلفة مست جميع الأطراف(عبد الناصر ،2018، ص 184)

2-2-مناقشة الفرضية الفرقية الأولى:

نصت الفرضية على أنه "توجد فروق ذات دالة إحصائيا في ممارسة العنف المدرسي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس"حيث تبين من خلال المعالجة الاحصائية أنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة العنف المدرسي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة حيث أن متوسطات الذكور أكبر من متوسطات الاناث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة **دراسة محمود عطا حسين (2014)** أن هناك اختلافًا بين الذكور والإناث في تحديد الأسباب. وتتفق أيضا مع **دراسة حمدان (2009)** أظهرت الدراسة أن الطلبة الذكور يستخدمون أشكال العنف المختلفة بدرجة أكبر من الإناث، وتتفق كذلك مع **دراسة الزعبي (2004)** وقد تبين من نتائجها أن الميل نحو السلوك العدواني قد تأثر بمتغيرات الجنس.

كذلك تتفق مع **دراسة كوثر إبراهيم(2003)** حيث أظهرت **أن** الذكور أكثر عنفاً في التعليم العام والفني سواء في العنف البدني أو اللفظي وأن الإناث في التعليم الفني أكثر عنفاً من الإناث في التعليم العام وخاصة في العنف الجسدي واللفظي.

وتتفق مع **دراسة عبد الكريم قريشي(2003) حيث** توصلت الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستهدفين بالعنف وبين الجنسين وبين التلاميذ باختلاف بيئتهم الجنسية كما تتفق أيضا مع **دراسة رفعت (2001)** في أن الذكور أكثر عنفًا من الإناث، وأن الطلاب من المستويات الاقتصادية المنخفضة أكثر عنفًا من المتوسطة عن العليا، ويتفوق التلاميذ الذكور عن الإناث في العنف الجسدي.

في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة **بورنان حياة (2011)** حيث توصلت الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف في الوسط المدرسي ومتغير الجنس.

ويمكننا تفسير هذه الفروق الخاصة بدرجات سلوكات العنف المدرسي عند المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط ، بالرجوع إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية، التي يتم فيها التمييز بين أدوار الذكور والإناث وإعطاء حرية أكبر للذكور في التعبير عن أحاسيسهم، ما لا نجده متاحًا للإناث، فالذكور يملكون حرية التعبير بشتى الطرائق الممكنة، والتي تأخذ أحيانًا أشكالا من السلوك العنيف، سواءً داخل الأسرة أم خارجها، عكس الأنثى فهي لا تستطيع التعبير عن مشاعرها بحرية مطلقة ما يجعلها تكبح عنفها وتتح ّ كم في غضبها.،كما نجد أن الذكور يدخلون في عراكات وخصومات سواءً

داخل المدرسة أم خارجها و وهذا ما يؤكده **باندورا** "**Bandura**" أن الذكور يقومون بالتهديد ومهاجمة الآخرين، أكثر عنفًا من الإناث وذلك كون الإطار الاجتماعي أكثر تسامحًا من الذكور في سلوكهم العنيف منه عند الإناث، فعندما يصدر السلوك العنيف من الإناث فقد يواجه بالرفض أحيانا أو العقاب أحيانا أخرى(معتز السيد عبد الله،2005،ص262) حيث تشير دراسة (Sammuel David)و (Z. Gottesfeld) و (Henri Laborit) إلى أن التطور الذي حققته التقنية أدى إلى تطور بيولوجي وعصبي وفيزيولوجي يوصلنا إلى وجود فروق وخصائص مميزة لكل من الذكور والإناث، على سبيل المثال في شكل الدماغ والأجهزة المستخدمة وهذا ما يؤثر على مواقف أفراد كل جنس، وبالتالي يميل إلى استخدام العنف والعدائية ويتميزون بالمنافسة والخصومة عكس الإناث اللواتي يتجهن إلى التعاون **(بورنان حياة ،2011، ص 101)**

2-3-مناقشة الفرضية الفرقية الثانية:

نصت الفرضية على أنه: "توجد فروق دالة احصائيا في ممارسة العنف المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أولى/رابعة)" حيث تبين من خلال المعالجة الاحصائية أنه" توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات ممارسة العنف المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي (أولى/رابعة) لصالح المستوى الدراسي الرابعة متوسط ".

تتفق هذه النتيجة المتوصل اليها مع ما توصلت اليه دراسة **عبد الكريم قريشي(2003)** حيث أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين مظاهر العنف المنتشرة في مؤسساتنا التربوية ولم تختلف هذه الفروق بين المستوى الإعدادي والثانوي.

وتتفق مع دراسة **ناصر عبد القادر (2018)** على أن حالات العنف المسجلة في تزايد مستمر من سنة لأخرى خصوصا في الطور الثانوي بالأخص في الثانويات التي تقع ضمن المحيط الحضري، كما أن معظم حالات العنف المسجلة كانت في الفصل الأول والثاني،

وتختلف مع دراسة بورنان حياة (2011) حيث وجدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات لدى تلاميذ الطور لثانوي.

ويمكن تفسير هده الفروق بطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها المراهق المتمدرس، خاصة تلميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط ، وكل التغيرات التي تطرأ عليه، وكذا كون الضغط المدرسي الذي يعيشه التلميذ داخل المؤسسة خاصة في السنة الرابعة، متوقفًا إلى حدٍ كبير على نوع المناخ المدرسي السائد، فالمناخ المدرسي الآمن يؤدي إلى الاستقرار النفسي والانفعالي للمراهق، أما المناخ غير الآمن أو السلبي فيعيق عملية التعلم والنمو النفسي للتلميذ، ما يساعد على ظهور الاضطرابات السلوكية ويشجع على انتشار ظاهرة العنف المدرسي.

ويرى" **الشامي** "و"**آل جبريل** (2007) "أن عدم توافق برامج النشاط المدرسي لرغبات التلميذ وميوله، وتباين أساليب التوجيه داخل المدرسة استعمال بعض الإدارات التربوية الشديدة الزائدة، كذلك عدم إلمامه بالمادة التعليمية كلّ هذه تتعد عوامل أدت إلى تنامي ظاهرة العنف في المدرسة "(عبدي سميرة ،2011، ص192).

3-الاقتراحات:

واستكمالا للجهد الذي بذل في الدراسة الحالية، تقترح الطالبة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، نذكر على سبيل المثال:

- اقتراح برنامج إرشادي للتخفيف من حدة السلوك العنيف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
- دراسة حول المشاكل الدراسية التي يعيشها المراهقين وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي.

الخاتمة

-خاتمة

أظهرت نتائج الدراسة الحالية انتشار ظاهرة العنف في الوسط المدرسي خاصة في مرحلة التعليم المتوسط ، وأثبتت مختلف الابحاث العلمية أن معظم التلاميذ الذين يشاغبون ويستعملون العنف هم ضعفاء تعلميا ويقومون بالتعويض عن ذلك بتصرفات شاذة أو عنيفة لإثبات وجودهم وتعزيز مكانتهم وجذب انتباه الآخرين ، لذا على مؤسساتنا أن تعمل أكثر فأكثر على رفع المستوى التعليمي لجميع التلاميذ ومعالجة مشاكل الضعفاء بواسطة بناء برامج تعليمية ملائمة وتخصيص حصص تقوية ودعم لهم، كذا إعادة النظر في البرامج إذ أن كثافة الدروس ونقص التكوين لدى بعض الأساتذة وتساهل الإدارة يؤدي أحيانا الى هذه الظاهرة، التي أصبحت عائقا حقيقيا أمام تطور المدرسة الجزائرية ،لذا فإن المساهمة جميع الأطراف الفاعلة في العملية التربوية أصبح أمرا مهما في غاية الأهمية للقضاء على هذه الظاهرة والعمل على بناء مجتمع مبني على الاحترام والأخوة والرحمة.

قائمة

المصادر والمراجع

-قائمة المراجع بالغة العربية:

1. إباء محمد الدريعي (2014): العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل، أعمال المؤتمر الدولي السادس، الحماية الدولية للطفل، طرابلس.

2. أحمد أوزي (2014): سيكولوجية العنف (عنف المؤسسة ومأساة العنف)، ط1، مطبعة النجاح الجديدة (CTP) الدار البيضاء.

3. الرقابي، نادية مصطفى، مختار، أيوب (2004)، أسباب العنف المدرسي، أسباب تمايز أم تجانس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع5.

4. أسامة محمد أحمد العدوي (2008): دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير في أصول التربية، الإدارة التربوية في الجامعة الإسلامية، غزة.

5. إسماعيل عبد الفتاح، عبد الكافي (2006): موسوعة نمو وتربية الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.

6. الأسود يعقوب، منصوري نورالدين (2015): علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.

7. الخطابي، خالد بن حميد (2009): العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية قسم علم النفس، السعودية.

8. الزقاوي، نادية مصطفى، مختار، أيوب (2004): أسباب العنف المدرسي: أسباب تمايز أم تجانس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع5.

9. بطرس حافظ بطرس (2008): التكيف والصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الأردن.

10. بطرس حافظ بطرس (2008): المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

11. بن قفة سعاد (2014): صور العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة، الجزائر.

12. بورنان حياة (2011): العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بتقدير الذات عند تلاميذ الطور الثانوي/رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر 2

13. تيطاوين الحاج (2015): التأصيل الأكاديمي لظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

14. جليل شكور وديع (1997): العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

15. حسين توفيق إبراهيم (1990): ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة أطروحات الدكتوراه 17، بيروت، لبنان، 1990.

16. حسين علي فايد (2005): المشكلات النفسية والاجتماعية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

17. رجاء مكي، سامي عجم (2008): إشكالية العنف (العنف المشروع والعنف المدان) المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان.

18. سعيد حمادة عبد السلام (1998): عوامل انتشار العنف في المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث، جامعة القاهرة، مصر.

19. سناء محمد سليمان (2008): مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

20. عائشة المدفع (2015): العنف وسوء معاملة الأطفال، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المواطنين في مجتمع الإمارات، مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال.

21. عائشة حسن ناصر (2010): العنف الطلابي، دراسة ميدانية لمدرسة عائشة بنت عبد المطلب الأساسية المختلطة–الزرقاء، رسالة ماجستير في العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية. الأردن

22. عبد الكريم قريشي وعبد الفتاح (2003): العنف في المؤسسات التربوية، أعمال الملتقى الدولي الأول حول العنف والمجتمع، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

23. عبد المالك أشبهون (2019): العنف المدرسي (المظاهر، العوامل، وسائل العلاج) https//www al Jabria bed.net/56.07 chaboun تاريخ الإطلاع ديسمبر.

24. كامل عمران، قسم علم الاجتماع، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، سوريا، العنف والمجتمع، مداخل معرفية متعددة .

25.كراردشة منيرة (2009): العنف الأسري، عالم الكتب الحديث، الأردن.

26.كمال بوطرة (2017): مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

27. كوادشة منيرة (2009): العنف الأسري، عالم الكتب الحديث، الأردن.
28. محمود سعيد الخولي (2008): العنف المدرسي، الأسباب وسبل المواجهة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
29. محمود سعيد الخولي(2005): العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة،ط1، القاهرة، مصر، مكتبة الأنلجو المصرية، مصر.
30. محمود عطا حسين (2014): أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية (المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ص168-196، يناير 2014.
31. مصطفى حدية (2005): قضايا علم النفس الاجتماعي، منشورات المجلة المغربية لعلم النفس.
32. مصطفى حدية (2005): قضايا علم النفس الاجتماعي، منشورات المجلة المغربية لعلم النفس.
33. معمر داود (2008): بعض الأساليب الوقائية لمواجهة ظاهرة انحراف الشباب في المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية –عدد 22، عنابة، الجزائر.
34. ناصر عبد القادر (2018): العنف في الوسط المدرسي، دراسة مقارنة بين متوسطات وثانويات ولاية مستغانم، مجلة سلوك، المجلد 04، العدد 06. ص ص [170-185]
35. ناصر ميزاب (2014): مؤشرات العنف في الوسط المدرسي، طبع بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغاية، الجزائر.
36. يتطاوين الحاج (2015): التأمل الأكاديمي لظاهرة العنف في الوسط المدرسي، 28 أفريل
37. **قائمة المراجع بالأجنبية:**

-Dvpaqvier,J.la violence .en.milev scolaire ibid.p08-
-Debarbie vx.E.la violence a lécole.ibid,p27.-

قائمة الملاحق

الملحق (1) التصريح بالنزاهة العلمية

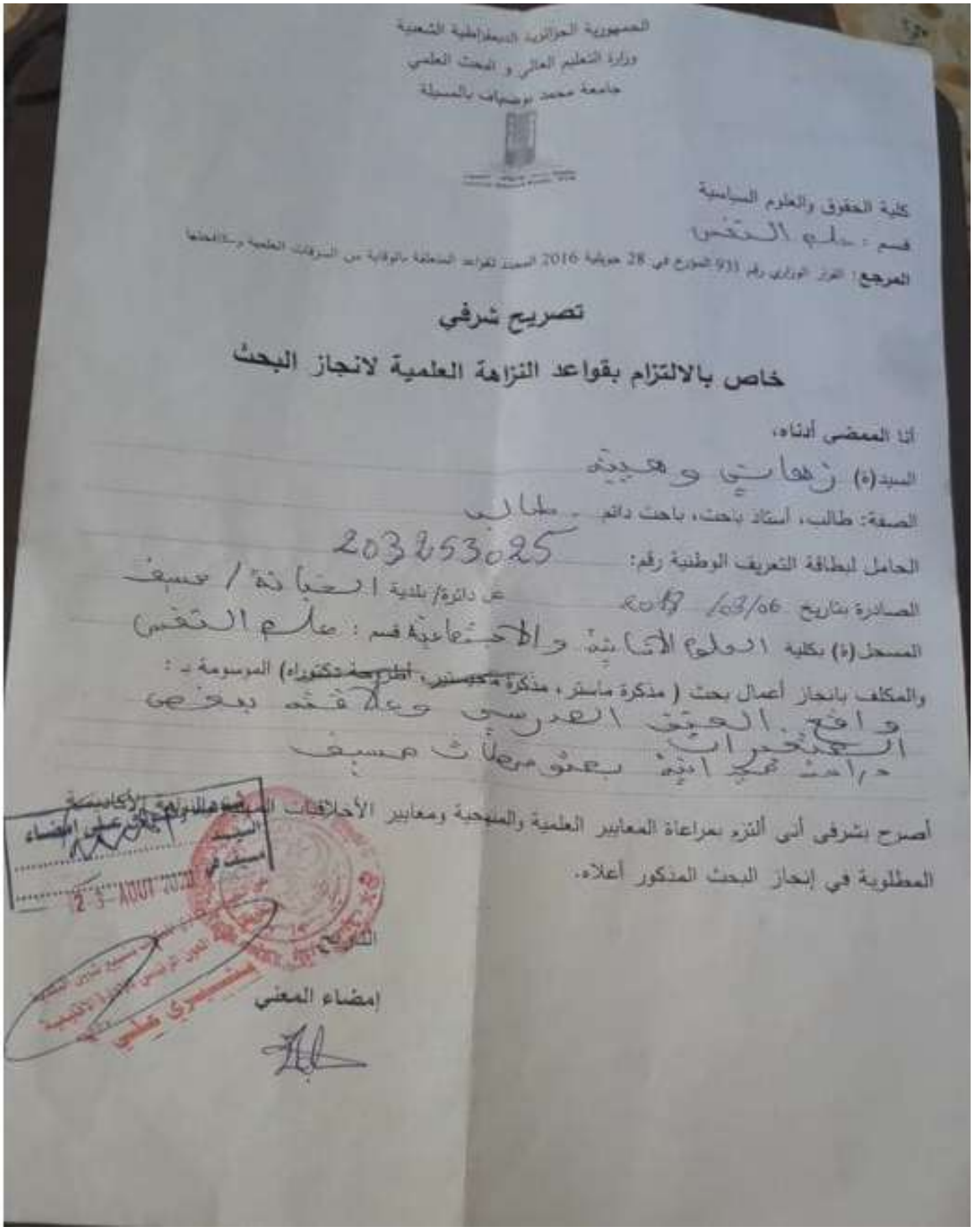

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم : علم النفس
المرجع: القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد لقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) زهاني وهيبة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم : طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203053025

الصادرة بتاريخ 2019/03/06 عن دائرة/ بلدية الحمادنة / مسيف

المسجل(ة) بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : علم النفس

والمكلف بانجاز أعمال بحث (مذكرة ماستر، ~~مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه~~) الموسومة بـ :

واقع العنف المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات
دراسة ميدانية بمتوسطات مسيف

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التوقيع

إمضاء المعني

الملحق (2) استبيان العنف المدرسي

جامعة محمد بوضياف –المسيـلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص الارشاد والتوجيه تقوم الطالبة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: **" واقع العنف اللفظي والجسدي في المؤسسات التربوية الجزائرية دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية مسيف"** وفيما يلي مجموعة من العبارات التي تشير الى شعورك وسلوكك نحو بعض الموضوعات أو المواقف والمطلوب أن تضع علامة (×) امام الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك بالتحديد **ولا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة. نأمل ان تكون صريحا في هذا التعبير.**

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

المستوى: أولى متوسط ☐ **رابعة متوسط** ☐

اعداد الطالبة:

–زهاني وهيبة

السنة الجامعية 2020/2019

الرقم	العبارات	بدائل الاجابة		
		غالبا	أحيانا	نادرا
1	أجد لذة عندما أسمع أخبارا سيئة عن نفسي			
2	أجد لذة في التجسس على زملائي ونقل أخبارهم			
3	أميل إلى تقطيع كراريسي بشدة			
4	أميل إلى محاكاة مشاهدة العنف في الأفلام رغم ما تسببه من ضرر			
5	أحاول سرقة زملائي وخاصة أثناء الفسحة أو الراحة			
6	أقول مع أصدقائي بتحطيم زجاج القسم			
7	أحاول أن أصل إلى أهدافي حتى لو كان ذلك بطريقة غير مقبولة			
8	أحرض زملائي على التشويش على المدرسي أثناء شرح الدرس			
9	أميل الى قطع التيار الكهربائي عن المدرسة خاصة عند تشغيل الاذاعة			
10	أحس بلذة عندما أكون في موضع سخرية أو ضحك من الآخرين			
11	أقوم بتقليد المدرسين والسخرية منهم أمام زملائهم			
12	أتعمد تخريب الممتلكات الخاصة بالغير			
13	أتعصب بشدة لرأي حتى لو كان خطأ			
14	أجد سعادة في مضايقة أفراد أسرتي			
15	أتعمد كسر باب حجرتي عندما يصعب علي فتحها			
16	أجد راحة في إفشاء أسراري لأصدقائي			
17	أحاول إخفاء أي شيء أعثر عليه بفناء المدرسة			
18	أحاول تخريب الممتلكات العامة وخاصة دورات مياه المدرسة			
19	أشعر بسعادة عامرة عندما أرى الدم يسيل			
20	إذا تشاجرت مع شخص فإنني أبصق في وجهه			
21	أستمتع برمي الطباشير القسم من النافذة أو بتخبئته			
22	أميل إلى قطع التيار الكهربائي عن المدرسة خاصة عند تشغيل الإذاعة			
32	أحاول الوقوف على أسرار الغير وفضح أمرهم			
24	أشعر بالسعادة عندما أخذ كتب المدرسة ولا أردها			
25	أحاول اللجوء إلى الغش في الامتحانات لأتمكن من النجاح			
26	أحس بلذة عندما أرفع صوت المذياع لمضايقة جيراني			

27	أتعمد إلقاء القاذورات في فناء المدرسة والطرق العامة			
28	أجد رغبة في الهروب من البيت مدعيا ذهابي إلى المدرسة أو درس خصوصي			
29	عندما ألعب الكرة مع زملائي أميل إلى الخشونة معهم رغبة مني في إيذائهم			
30	أجد متعة في وضع مواد لاصقة على أبواب الجيران لمضايقتهم وإعاقتهم عند فتح أبواب منازلهم			

الملحق (3) مخرجات SPSS.

Corrélations

		Q2	Q5	Q8	Q11	Q14	Q17	Q20	Q23	Q26	Q29	العنف نحو الآخرين
Q2	Corrélation de Pearson	1	,417*	,939**	0,095	0,000	0,311	0,297	0,207	,637**	,719**	,743**
	Sig. (bilatérale)		0,022	0,000	0,619	1,000	0,094	0,112	0,273	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q5	Corrélation de Pearson	,417*	1	,397*	-0,047	,443*	0,274	,448*	,751**	,561**	,561**	,704**
	Sig. (bilatérale)	0,022		0,030	0,806	0,014	0,142	0,013	0,000	0,001	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q8	Corrélation de Pearson	,939**	,397*	1	0,070	-0,044	0,274	0,238	0,171	,588**	,669**	,696**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,030		0,712	0,816	0,142	0,205	0,367	0,001	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q11	Corrélation de Pearson	0,095	-0,047	0,070	1	0,120	,529**	,482**	0,279	0,176	0,176	,401*
	Sig. (bilatérale)	0,619	0,806	0,712		0,526	0,003	0,007	0,136	0,352	0,352	0,028
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q14	Corrélation de Pearson	0,000	,443*	-0,044	0,120	1	0,088	0,287	0,350	0,111	0,111	,370*
	Sig. (bilatérale)	1,000	0,014	0,816	0,526		0,644	0,123	0,058	0,560	0,560	0,044
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q17	Corrélation de Pearson	0,311	0,274	0,274	,529**	0,088	1	,520**	0,271	,472**	,472**	,619**
	Sig. (bilatérale)	0,094	0,142	0,142	0,003	0,644		0,003	0,147	0,008	0,008	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q20	Corrélation de Pearson	0,297	,448*	0,238	,482**	0,287	,520**	1	,665**	,596**	,508**	,744**
	Sig. (bilatérale)	0,112	0,013	0,205	0,007	0,123	0,003		0,000	0,001	0,004	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q23	Corrélation de Pearson	0,207	,751**	0,171	0,279	0,350	0,271	,665**	1	,470**	0,342	,635**
	Sig. (bilatérale)	0,273	0,000	0,367	0,136	0,058	0,147	0,000		0,009	0,064	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q26	Corrélation de Pearson	,637**	,561**	,588**	0,176	0,111	,472**	,596**	,470**	1	,899**	,841**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,001	0,352	0,560	0,008	0,001	0,009		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q29	Corrélation de Pearson	,719**	,561**	,669**	0,176	0,111	,472**	,508**	0,342	,899**	1	,841**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,000	0,352	0,560	0,008	0,004	0,064	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
العنف نحو الآخرين	Corrélation de Pearson	,743**	,704**	,696**	,401*	,370*	,619**	,744**	,635**	,841**	,841**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,028	0,044	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		Q3	Q6	Q9	Q12	Q15	Q18	Q21	Q24	Q27	Q30	العنف نحو الممتلكات
Q3	Corrélation de Pearson	1	,858**	,630**	,563**	,459*	,505**	0,280	,495**	,697**	,505**	,837**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,001	0,011	0,004	0,134	0,005	0,000	0,004	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q6	Corrélation de Pearson	,858**	1	,521**	,457*	,370*	,419*	0,218	,396*	,583**	,419*	,739**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,003	0,011	0,044	0,021	0,246	0,030	0,001	0,021	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q9	Corrélation de Pearson	,630**	,521**	1	,909**	0,313	,528**	,745**	0,182	,455*	,528**	,785**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,003		0,000	0,092	0,003	0,000	0,336	0,012	0,003	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q12	Corrélation de Pearson	,563**	,457*	,909**	1	,431*	,638**	,678**	0,211	,401*	,638**	,795**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,011	0,000		0,017	0,000	0,000	0,262	0,028	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q15	Corrélation de Pearson	,459*	,370*	0,313	,431*	1	,617**	,429*	0,313	,569**	,397*	,642**
	Sig. (bilatérale)	0,011	0,044	0,092	0,017		0,000	0,018	0,092	0,001	0,030	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q18	Corrélation de Pearson	,505**	,419*	,528**	,638**	,617**	1	,606**	,440*	,704**	,886**	,831**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,021	0,003	0,000	0,000		0,000	0,015	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q21	Corrélation de Pearson	0,280	0,218	,745**	,678**	,429*	,606**	1	0,186	,409*	,461*	,642**
	Sig. (bilatérale)	0,134	0,246	0,000	0,000	0,018	0,000		0,325	0,025	0,010	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q24	Corrélation de Pearson	,495**	,396*	0,182	0,211	0,313	,440*	0,186	1	,523**	0,352	,565**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,030	0,336	0,262	0,092	0,015	0,325		0,003	0,056	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q27	Corrélation de Pearson	,697**	,583**	,455*	,401*	,569**	,704**	,409*	,523**	1	,616**	,805**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,012	0,028	0,001	0,000	0,025	0,003		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q30	Corrélation de Pearson	,505**	,419*	,528**	,638**	,397*	,886**	,461*	0,352	,616**	1	,766**
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,021	0,003	0,000	0,030	0,000	0,010	0,056	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
العنف نحو الممتلكات	Corrélation de Pearson	,837**	,739**	,785**	,795**	,642**	,831**	,642**	,565**	,805**	,766**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations					
		العنف نحو الذات	العنف نحو الآخرين	العنف نحو الممتلكات	العنف
العنف نحو الذات	Corrélation de Pearson	1	,778**	,776**	,944**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30
العنف نحو الآخرين	Corrélation de Pearson	,778**	1	,622**	,868**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000
	N	30	30	30	30
العنف نحو الممتلكات	Corrélation de Pearson	,776**	,622**	1	,898**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000
	N	30	30	30	30
العنف	Corrélation de Pearson	,944**	,868**	,898**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2-الثبات:

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,847	10

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,865	10

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,945	30

Statistiques de	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,905	10

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	12	40,0	40,0	40,0
	أنثى	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أولى متوسط	16	53,3	53,3	53,3
	الرابعة متوسط	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الأساسية:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q1	100	1,2200	0,57875	0,05787
Q4	100	1,5400	0,74427	0,07443
Q7	100	1,7900	0,79512	0,07951
Q10	100	1,3300	0,58698	0,05870
Q13	100	1,5700	0,70000	0,07000
Q16	100	1,7900	0,79512	0,07951
Q19	100	1,2500	0,53889	0,05389
Q22	100	1,1500	0,51981	0,05198
Q25	100	1,6900	0,78746	0,07875
Q28	100	1,4700	0,74475	0,07447

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
Q1	-13,477	99	0,000	-0,78000	-0,8948	-0,6652
Q4	-6,181	99	0,000	-0,46000	-0,6077	-0,3123
Q7	-2,641	99	0,010	-0,21000	-0,3678	-0,0522
Q10	-11,414	99	0,000	-0,67000	-0,7865	-0,5535
Q13	-6,143	99	0,000	-0,43000	-0,5689	-0,2911
Q16	-2,641	99	0,010	-0,21000	-0,3678	-0,0522
Q19	-13,917	99	0,000	-0,75000	-0,8569	-0,6431
Q22	-16,352	99	0,000	-0,85000	-0,9531	-0,7469
Q25	-3,937	99	0,000	-0,31000	-0,4663	-0,1537
Q28	-7,117	99	0,000	-0,53000	-0,6778	-0,3822

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنف نحو الذات	100	14,8000	3,79260	0,37926

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 20					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	différence à 95 % Supérieur
العنف نحو الذات	-13,711	99	0,000	-5,20000	-5,9525	-4,4475

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q2	100	1,1300	0,44165	0,04416
Q5	100	1,1000	0,38925	0,03892
Q8	100	1,3200	0,56640	0,05664
Q11	100	1,1200	0,35619	0,03562
Q14	100	1,5000	0,81029	0,08103
Q17	100	1,1800	0,45793	0,04579
Q20	100	1,3000	0,59459	0,05946
Q23	100	1,1800	0,51991	0,05199
Q26	100	1,3100	0,64659	0,06466
Q29	100	1,4200	0,71322	0,07132

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
Q2	-19,699	99	0,000	-0,87000	-0,9576	-0,7824
Q5	-23,121	99	0,000	-0,90000	-0,9772	-0,8228
Q8	-12,006	99	0,000	-0,68000	-0,7924	-0,5676
Q11	-24,706	99	0,000	-0,88000	-0,9507	-0,8093
Q14	-6,171	99	0,000	-0,50000	-0,6608	-0,3392
Q17	-17,907	99	0,000	-0,82000	-0,9109	-0,7291
Q20	-11,773	99	0,000	-0,70000	-0,8180	-0,5820
Q23	-15,772	99	0,000	-0,82000	-0,9232	-0,7168
Q26	-10,671	99	0,000	-0,69000	-0,8183	-0,5617
Q29	-8,132	99	0,000	-0,58000	-0,7215	-0,4385

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنف نحو الآخرين	100	12,5600	2,83314	0,28331

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 20					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	différence à 95 % Supérieur
العنف نحو الآخرين	-26,261	99	0,000	-7,44000	-8,0022	-6,8778

–

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Q3	100	1,3900	0,69479	0,06948
Q6	100	1,1000	0,36237	0,03624
Q9	100	1,1800	0,53899	0,05390
Q12	100	1,3100	0,67712	0,06771
Q15	100	1,4600	0,74427	0,07443
Q18	100	1,2800	0,62085	0,06208
Q21	100	1,3500	0,67232	0,06723
Q24	100	1,2100	0,57375	0,05738
Q27	100	1,3900	0,66507	0,06651
Q30	100	1,2900	0,60794	0,06079

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
Q3	-8,780	99	0,000	-0,61000	-0,7479	-0,4721
Q6	-24,836	99	0,000	-0,90000	-0,9719	-0,8281
Q9	-15,214	99	0,000	-0,82000	-0,9269	-0,7131
Q12	-10,190	99	0,000	-0,69000	-0,8244	-0,5556
Q15	-7,255	99	0,000	-0,54000	-0,6877	-0,3923
Q18	-11,597	99	0,000	-0,72000	-0,8432	-0,5968
Q21	-9,668	99	0,000	-0,65000	-0,7834	-0,5166
Q24	-13,769	99	0,000	-0,79000	-0,9038	-0,6762
Q27	-9,172	99	0,000	-0,61000	-0,7420	-0,4780
Q30	-11,679	99	0,000	-0,71000	-0,8306	-0,5894

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنف نحو الممتلكات	100	12,9600	3,60673	0,36067

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 20					
					différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
العنف نحو الممتلكات	-19,519	99	0,000	-7,04000	-7,7557	-6,3243

الفرضية العامة:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنف	100	40,3200	9,23310	0,92331

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 60					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	différence à 95 % Inférieur	différence à 95 % Supérieur
العنف	-21,315	99	0,000	-19,68000	-21,5120	-17,8480

-فرضيات الفروق:

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنف نحو الذات	ذكر	42	16,1190	4,02554	0,62115
	أنثى	58	13,8448	3,33404	0,43778
العنف نحو الآخرين	ذكر	42	12,9524	3,18497	0,49145
	أنثى	58	12,2759	2,53946	0,33345
العنف نحو الممتلكات	ذكر	42	14,4524	4,24380	0,65483
	أنثى	58	11,8793	2,60955	0,34265
العنف المدرسي	ذكر	42	43,5238	10,45837	1,61376
	أنثى	58	38,0000	7,50672	0,98568

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
العنف نحو الذات	Hypothèse de variances égales	4,225	0,042	3,084	98	0,003	2,27422	0,73737	0,81093	3,73751
	Hypothèse de variances inégales			2,993	78,004	0,004	2,27422	0,75992	0,76133	3,78711
العنف نحو الآخرين	Hypothèse de variances égales	0,372	0,543	1,181	98	0,240	0,67652	0,57288	-0,46035	1,81338
	Hypothèse de variances inégales			1,139	75,872	0,258	0,67652	0,59390	-0,50636	1,85940
العنف نحو الممتلكات	Hypothèse de variances égales	8,724	0,004	3,746	98	0,000	2,57307	0,68695	1,20984	3,93630
	Hypothèse de variances inégales			3,482	63,122	0,001	2,57307	0,73906	1,09622	4,04992
العنف المدرسي	Hypothèse de variances égales	5,404	0,022	3,076	98	0,003	5,52381	1,79554	1,96063	9,08699
	Hypothèse de variances inégales			2,921	70,264	0,005	5,52381	1,89098	1,75262	9,29499

Statistiques de groupe

المستوى		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنف نحو الذات	أولى متوسط	36	12,5833	2,52275	0,42046
	الرابعة متوسط	64	16,0469	3,83149	0,47894
العنف نحو الآخرين	أولى متوسط	36	11,2500	2,01955	0,33659
	الرابعة متوسط	64	13,2969	2,96904	0,37113
العنف نحو الممتلكات	أولى متوسط	36	11,2222	2,01581	0,33597
	الرابعة متوسط	64	13,9375	3,93549	0,49194
العنف المدرسي	أولى متوسط	36	35,0556	5,62111	0,93685
	الرابعة متوسط	64	43,2813	9,57422	1,19678

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
العنف نحو الذات	Hypothèse de variances égales	14,504	0,000	-4,858	98	0,000	-3,46354	0,71292	-4,87831	-2,04877
	Hypothèse de variances inégales			-5,435	95,463	0,000	-3,46354	0,63731	-4,72869	-2,19840
العنف نحو الآخرين	Hypothèse de variances égales	4,697	0,033	-3,681	98	0,000	-2,04688	0,55604	-3,15032	-0,94343
	Hypothèse de variances inégales			-4,085	94,356	0,000	-2,04688	0,50103	-3,04163	-1,05212
العنف نحو الممتلكات	Hypothèse de variances égales	14,521	0,000	-3,859	98	0,000	-2,71528	0,70366	-4,11166	-1,31889
	Hypothèse de variances inégales			-4,558	97,353	0,000	-2,71528	0,59571	-3,89755	-1,53300
العنف المدرسي	Hypothèse de variances égales	11,619	0,001	-4,712	98	0,000	-8,22569	1,74569	-11,68995	-4,76144
	Hypothèse de variances inégales			-5,412	97,778	0,000	-8,22569	1,51986	-11,24189	-5,20950

بحمد الله